تحت ضغط الانتفاضة والمسيرة السلمية انهارت حكومة «الوحدة القومية»!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד. יומון

* الاربعاء ١٤ آذار ١٩٩٠ ، الموافق ١٧ شعبان ١٤١٠ هـ * العدد ٤٦/٢٥٥ * ٦ صفحات * الثمن: ١,١٠ شاقل *

יום רביעי 14.3.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 255/46 - 14.3.1990 - Price: 1.10 Shekel

كل الانظار الى تصويت الكنيست على اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة، اليوم او غدا

□ صراع بين الحزبين الكبيرين على رئاسة حكومة ضيقة □ «ديغل هتوراه» تحاول تجنيد الاحزاب الدينية للضغط على «العمل» و«الليكود» من اجل مواصلة الشراكة بينهما □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انهارت حكومة «الوحدة القومية»، صباح امس الثلاثاء، اثر قرار رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، اقالة رئيس حزب «العمل» ووزير المالية، شمعون بيرس، من الحكومة والذي اعقبته استقالة جاعية لوزراء حزب «العمل» احتجاجا على خطوة شمير هذه.

وعند افتتاح جلسة الحكومة، امس، تلا شمير رسالة انهى فيها مسؤوليات بيرس الحكومية. وعندها تفجر الاجتماع بعد ان قدم وزراء المعراخ استقالتهم وغادروا الجلسة.

واكد قادة حزب «العمل» في مؤتمر صحافي عقد، امس الثلاثاء، ان كتلة «المعراخ» ستصوت الى جانب نزع الثقة عن الحكومة وسيعمل الحزب على اقامة حكومة ضيقة برئاسة بيرس لدفع المسيرة السلمية.

وقال بيرس في المؤتمر الصحافي ان اقالته «لن تمنع حزب «العمل» من مواصلة عمله من اجل السلام». واضاف: «نعتقد ان امامنا فرصة لتشكيل حكومة ضيقة في ائتلاف جديد يقود البلاد نحو السلام». وسخر بيرس من شمير بقوله «لا ادري اذا كان شمير لا يرغب في تحقيق السلام ام انه عاجز عن ذلك».

وقال: «لقد بذلنا جهودا كبيرة للتوصل الى السلام عن طريق حوار مع وفد فلسطيني. وكان الهدف يبدو لنا قريب المنال على الرغم من العقبات العديدة». واضاف بيرس ان «رئيس الحكومة كانت امامه ثلاثة احتمالات: الموافقة على مقترحات بيكر او رفضها او عدم الرد عليها مطلقا. وقد استخلصنا انه لا يريد اتخاذ قراره».

وابدى وزير «الامن»، يتسحاق رابين، «خيبة امله» من قرار رئيس الحكومة. وبالمقابل اكد انه يؤيد حكومة ضيقة برئاسة شمعون بيرس. وقال: «كان يكفي ان يوافق شمير على المقترحات الامريكية لاتاحة الفرصة للقاء الاسرائيلي -

● البقية على ص٥ ●

● زعيم حزب «العمل»، شمعون بيرس، وهو خارج امس من مكتب رئيس الحكومة بعد ان اقاله اسحق شمير فاتحا المجال لانهيار الحكومة. (صورة خاصة)

بوش يؤكد اصراره على اعتبار القسم الشرقي من القدس ارضا محتلة

● واشنطن - الوكالات - اكد الرئيس الامريكي، جورج بوش، امس الثلاثاء، اصراره على اعتبار القسم الشرقي من القدس ارضا محتلة، كما صرح في مطلع الشهر الحالي، وذلك رغم الاضطرابات التي اثارها تصريحه في اسرائيل.

وقال بوش خلال مؤتمر صحفي في البيت الابيض «انني غير نادم على تصريحي، وكنت اكرر السياسة الامريكية». وكان بوش صرح في ٣ اذار الجاري في بالم سبرينغز (كاليفورنيا) بان الولايات المتحدة لا تعتقد «بوجوب اقامة مستوطنات جديدة في الضفة الغربية والقدس الشرقية».

وتابع بوش «لن اقول اكثر من هذا. فهذه المسألة حساسة جدا ومشحونة بالمشاعر بحيث ان اي تعليق اخر سيكون مؤذيا نظرا لما حصل قبل بضع ساعات» في اسرائيل. وكان يلمح بذلك الى الازمة السياسية المفتوحة الحاصلة في اسرائيل بعد ان أقال رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، نائبه ووزير المالية، شمعون بيرس، الذي يرئس حزب «العمل». وادى هذا القرار الى استقالة جميع وزراء حزب «العمل» الاخرين في الائتلاف الحكومي. واضاف بوش «لا اريد اعطاء الانطباع باننا نحاول التدخل في الشؤون الداخلية لاسرائيل في وقت تجتاز فيه مرحلة صعبة».

منظمة الوحدة الافريقية تتضامن مع ليبيا ضد تهديدات واشنطن

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - نقلت وكالة الانباء الليبية، الملتقطة في نيقوسيا، امس (الثلاثاء)، عن الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية، سليم احمد سليم، تصريحه بان منظمته «متضامنة مع ليبيا ازاء التهديدات الامريكية حول انتاج الاسلحة الكيميائية».

واوضحت الوكالة ان سليم ادلى بتصريحه هذا لدى وصوله طرابلس في «زيارة تشاور مع المسؤولين الليبيين حول بعض المسائل الافريقية».

وكانت الادارة الامريكية حركت مجددا، الاربعاء الماضي، الحملة حول انتاج الاسلحة الكيميائية في مصنع الرابطة (جنوب طرابلس)، الذي تقول ليبيا انه مصنع للادوية.

وتحدثت واشنطن عن جميع «السبل التي من شأنها منع هذا الانتاج» من غير ان تستبعد اللجوء الى القوة!

وساطة لعقد لقاء تمهيدي بين الحكومة والمؤتمر الوطني الافريقي

● افتتاح مقر للمؤتمر الوطني في جوهانسبورغ، الاسبوع القادم ●

● جنوب افريقيا - اعلن مسؤول المؤتمر الوطني الافريقي في جنوب افريقيا، وولتر سيزولو، ان وسطاء يسعون لتنظيم «محادثات حول المفاوضات» بين الحكومة الجنوب افريقية والمؤتمر.

وقال سيزولو للصحافة «لا يسعني اعطاء مزيد من التفاصيل». واضاف «ان مفاوضات تجري لاجتماع تتم خلاله محادثات حول المفاوضات. لا نعلم بعد تاريخ الاجتماع مع الحكومة».

كذلك اعلن ان المؤتمر الوطني الافريقي سيفتح ابواب مقره العام في جوهانسبورغ الاسبوع المقبل.

احتجاجا على استمرار سياسة سلب الاراضي وهدم البيوت العربية واتساع نطاق البطالة وعدم حل ازمة السلطات العربية ودعما لانتفاضة شعب دولة فلسطين من اجل السلام العادل على اساس «دولتين للشعبين»

إضراب عام للجماهير العربية في «يوم الأرض» - الثلاثين من آذار

(اقرأ تقريرا اخباريا موسعا حول الجلسة الاخيرة للجنة المتابعة العليا على ص ٢)

كتلة الجبهة البرلمانية:

شمير شخص يائس فشلت طريقه!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - عممت كتلة الجبهة البرلمانية، امس الثلاثاء، بيانا صحفيا حول التطورات السياسية الاخيرة التي أعقبت قيام شمير باقالة بيرس وسقوط حكومة «الوحدة القومية».

وجاء في هذا البيان:

«تعتبر إقالة الوزير بيرس من جانب رئيس الحكومة خطوة لشخص يائس يعرف جيدا ان طريقه فشلت وحكومته اقتربت من نهاية طريقها. كان من الافضل لشمير لو امتنع عن عملية التحقير المرتبطة بالتهرب من المسؤولية وتحميلها للاخرين ولو قدم استقالته فورا الى الرئيس لكي يمهد السبيل امام إقامة حكومة مغايرة او تقريب الانتخابات».

فايتسمان ورامون وليبائي في حديث مع «الاتحاد»:

شمير لا يفهم الواقع ويجب تشكيل حكومة سلام برئاسة المعراخ

● ران كوهن: «راتس» ستنضم الى حكومة ضيقة برئاسة المعراخ شريطة ان تتبنى خطوطا عريضة وواضحة لدفع المسيرة السلمية ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني، باسيلا بواردي - توالت ردود الفعل البرلمانية في الكنيست، امس الثلاثاء، في اعقاب اعلان رئيس الحكومة عن اقالة رئيس حزب «العمل» ووزير المالية شمعون بيرس.

وقامت «الاتحاد» باستطلاع اراء بعض اعضاء الكنيست من مختلف الاحزاب.

واكد الوزير عيزر فايتسمان لـ «الاتحاد»: «انني لم اؤمن

● البقية على ص٥ ●

شخصيات من فلسطين المحتلة:

الأزمة الحكومية راجعة لعدم قدرة المحافل الاسرائيلية الحاكمة على التعامل مع مسيرة السلام

● القدس - «و.ص.ف» - اعتبرت الشخصيات الفلسطينية في فلسطين المحتلة ان الازمة الحكومية، التي انفجرت امس في اسرائيل، تظهر ان رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير، لا يريد السلام.

وصرح رئيس بلدية بيت لحم، الياس فريج، بأن «اسرائيل لا تريد السلام وان شمير ضد مشروع الانتخابات الحرة والدمقراطية الذي كان قد اقترحه هو بنفسه من اجل كسب الوقت في حين ان الشعب الفلسطيني في الداخل وفي الخارج وبقيادة منظمة التحرير الفلسطينية يريد السلام مع اسرائيل والاعتراف بحقوقه الوطنية المشروعة».

ودعا فريج الولايات المتحدة الامريكية والدول الاوروبية ودول العالم كافة الى «استخلاص النتائج الحقيقية».

اما رئيس تحرير صحيفة «الفجر» المقدسية، حنا سنيورة، فشدد من ناحيته على ان «مشروع شمير باجراء انتخابات حرة ودمقراطية في الاراضي المحتلة لم يكن هدفه سوى كسب الوقت وان الازمة الحكومية الاسرائيلية الحالية تعكس نهاية مبادرة شمير».

واعتبر رئيس تحرير صحيفة «الطليعة»، بشير البرغوثي، ان «الازمة السياسية الراهنة راجعة لعدم قدرة المحافل الاسرائيلية الحاكمة على التعامل مع مسيرة السلام واقرار الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني».

واكد فيصل الحسيني، رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس: «في الواقع ولمدة طويلة كنا نتعامل مع حكومة مشلولة غير قادرة على اتخاذ قرارات واضحة. وربما تستطيع الحكومة المقبلة اتخاذ قرار واضح نتعامل معه سواء كان قرار حرب ام قرار سلم».

واضاف الحسيني «اذا كانت الحكومة القادمة قادرة على التعامل مع المسيرة السلمية فنحن جاهزون واذا كانت حكومة حرب بمعنى انها تريد قمع الانتفاضة فسيثبت لها ان الانتفاضة لن تكسر وستكون هذه الحكومة مضطرة في النهاية للتعامل معنا على الاسس التي طرحناها».

واخيرا اكد مسؤول في حركة «حماس»، رفض الكشف عن هويته، ان سقوط حكومة الاتحاد القومي الاسرائيلية «لا يغير شيئا بالنسبة الى مستقبل الفلسطينيين».

من ردود الفعل العربية:

م.ت.ف: على بيرس ان يدعو، صراحة، الى حوار بيننا وبين الحكومة الاسرائيلية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصل مختلف دول العالم ووسائل الاعلام العالمية متابعة الوضع في اسرائيل عن كثب بعد انهيار الائتلاف الحكومي، امس.

فقد اكد بسام ابو شريف، المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني، ان القيادة الفلسطينية تتابع الوضع في اسرائيل وان «القادة الفلسطينيين يدرسون هذه المسألة بعناية».

واكد رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عبد ربه، لوكالة الصحافة الفرنسية، امس، في تونس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير، يسعى الى كسب الوقت باثارة انهيار عقد الحكومة الائتلافية بين «الليكود» وحزب «العمل».

وقال ان «شمير يواصل منذ البداية سياسة ترمي الى اعاقة اي تقدم لعملية السلام. وكلما رفعت عقبة افتعل عقبة جديدة». واضاف عبد ربه انه اذا كان حزب «العمل»، شمعون بيرس، «جديا» في ما المح اليه قبل بضعة ايام، اذ قال انه «لا يمكن تجاهل منظمة التحرير» في عملية المفاوضات، فان «عليه ان يدعو صراحة الى حوار بين منظمة التحرير والحكومة الاسرائيلية والتوقف عن السعي الى صفقة جديدة مع شمير تعرقل عملية السلام».

واشار الى ان «منظمة التحرير لطالما اكدت استعدادها لمد اليد والتقاء قوى سلام اسرائيلية وكذلك قادة اسرائيليين يتبنون مواقف شجاعة وواقعية تجاه عملية السلام».

واعتبر عبد ربه ان «على العماليين الاسرائيليين وكذلك

● البقية على ص٥ ●

اعتداء احتلالي وحشي على طفل من غزة يؤدي الى تفجر خطير في امعائه

● اغلاق مدرسة اخرى في غزة وارتفاع عدد المدارس المغلقة الى (٢٥) في القطاع و(٢٠) في الضفة ● قرار بهدم منزل في علار لاسباب امنية ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ابلغت قوات الاحتلال عائلة الشاب المعتقل بسام عزام عامر (٢٧ عاما) بقرار هدم منزلها في قرية علار/طولكرم لاسباب «امنية».

وجرت يوم امس والليلة قبل الماضية مظاهر احتجاج متعددة كان ابرزها رجم قوات الاحتلال والمستوطنين وآلياتهم بالحجارة فيما واصلت قوات الاحتلال فرض نظام حظر التجول على قرية بيت فوريك ومخيمي عقبة جبر وطولكرم كما تم فرض حصار عسكري على قرى دير قديس ونعلين والمدية غرب رام الله.

وباستثناء بعض مناطق القطاع فقد لاحظ مراقبون ان اعمال قمع مظاهر الاحتجاج التي وقعت في فلسطين المحتلة، اقتصرت في معظم الحالات على اطلاق النار في الهواء واستخدام العيارات المعدنية وقنابل الغاز المسيل للدموع اضافة الى الضرب والاستفزاز. وربط هؤلاء المراقبون بين ازمة المؤسسة الاحتلالية الحاكمة وبين اسلوب «معالجة» مظاهر الاحتجاج في الضفة والقطاع.

وسجل مراسلنا تحطم زجاج وسائط نقل مختلفة عسكرية واستيطانية جراء تعرضها للرشق بالحجارة في العديد من

● البقية على ص٢ ●

غورباتشوف: اعلان انفصال ليتوانيا غير شرعي!

مؤتمر نواب الشعب وافق على استحداث منصب رئيس الدولة في الاتحاد السوفييتي

● الموافقة ايضا على تعديل الدستور وخصوصا المادتين السادسة والسابعة ●

● موسكو - «تاس» - وافق مؤتمر نواب الشعب في الاتحاد السوفييتي أمس الثلاثاء، المنعقد في دورة استثنائية، على مبدأ استحداث منصب رئيس للاتحاد السوفييتي وادخال التعديلات على دستور البلاد.

وتمت الموافقة على استحداث منصب رئيس الدولة باغلبية (١٨١٧) صوتا مقابل (١٣٣) صوتا معارضا وامتناع (٦١) نائبا عن التصويت.

وبعد دقائق تمت المصادقة بـ(١٧٧١) صوتا على اقتراح تعديل للدستور السوفييتي يشمل بصورة خاصة المادتين السادسة والسابعة منه اللتين تحددان

● البقية على ص٢ ●

مصادر مطلعة: جلسة مجلس الامن قبل (١٧) الجاري

الاتحاد السوفييتي يحتج، رسميا، لدى اسرائيل على توطين المهاجرين اليهود في فلسطين المحتلة

● موسكو - الوكالات - افاد الناطق باسم وزارة الخارجية السوفييتية، غينادي غيراسيموف، في لقاء صحفي ان الاتحاد السوفييتي احتج، الليلة قبل الماضية، لدى اسرائيل على سياسة توطين مهاجرين يهود ولا سيما سوفييت في الاراضي العربية المحتلة.

وقال غيراسيموف انه تم استدعاء رئيس البعثة القنصلية الاسرائيلية في موسكو اريبه ليفين لهذا الهدف الى الوزارة اليوم (امس الاول - المحرر). واضاف ان السلطات السوفييتية طالبت بوقف عمليات التوطين هذه وبضمانات بان المهاجرين الجدد لن يستخدموا لهذا الهدف.

واثار تزايد عدد المهاجرين اليهود السوفييت، بصورة كبيرة، وتصريحات المسؤولين الاسرائيليين، حول توطينهم في الاراضي المحتلة، احتجاجات عدة من دول عربية لدى الاتحاد السوفييتي.

وكان الاتحاد السوفييتي قدم شكوى الى اسرائيل واجرى مشاورات في مجلس الامن في هذا الشأن.

على الصعيد نفسه علم من مصادر مطلعة في الامم المتحدة، امس الاول (الاثنين)، ان رئاسة مجلس الامن لم تحدد بعد اي موعد لبحث مسألة هجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل والاراضي المحتلة.

لكن المصادر نفسها اوضحت ان المجلس سينعقد قبل نهاية هذا الاسبوع اي قبل ١٧ اذار موعد مغادرة الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، الى ناميبيا.

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات

● البقية على ص٢ ●

■ نعي ■

كل نفس ذائقة الموت

آل يونس في عارة وعرعرة ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي:

رائف عبد اللطيف يونس

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ (٣٦) عاما اثر مرض عضال لم يمهله طويلا. وسيشيع جثمانه اليوم الاربعاء من مسجد عارة بعد صلاة الظهر مباشرة.

انا لله وانا اليه راجعون

لا اراكم الله مكروها بعزيز

■ هو الحي الباقي ■

ارملة الفقيد واولاده سهيل، توفيق، يوسف وميخائيل وبناته وجميع آل زعاترة وشاعر واقربائهم وانسبائهم ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي:

جريس سليم زعاترة

(ابو سهيل)

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ (٥٠) عاما اثر نوبة قلبية مفاجئة. وسيشيع جثمانه الطاهر يوم الخميس ١٩٩٠/٣/١٥ الساعة الـ (٤,٠٠) بعد الظهر من بيته في يافة الناصرة الى كنيسة اللاتين ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

■ نعي ■

عبد الحق خليل ناصر وزوجة الفقيد واولاده وعموم آل ناصر في الطيرة ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

عبد اللطيف ناصر

(ابو ايهاب)

وهو من سكان الناصرة حاليا والذي وافته المنية اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز الـ - ٤٦ عاما. وسيشيع جثمانه الطاهر في مسقط راسه في الطيرة، اليوم الاربعاء ٩٠/٣/١٤ بعد صلاة الظهر حيث يصلى على جثمانه في مسجد «عمر بن الخطاب» ومن ثم الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في ديوان آل ناصر في الطيرة

لا أراكم الله مكروها بعزيز

■ نعي ■

كتلة الجبهة الدمقراطية في نقابة المعلمين العامة تنعي بمزيد الحزن والاسى

الاستاذ عبد اللطيف ناصر

(ابو ايهاب)

الذي وافته المنية اثر نوبة قلبية عن عمر يناهز الـ (٤٦) عاما. قضاها في خدمة التعليم والمعلمين

انا لله وانا اليه راجعون

● نعي ●

● تنعي اللجنة التنفيذية لاتحاد الكتاب العرب، بقلوب تقطر ألماً وأسى، المربي والكاتب الوطني البارز

عبد اللطيف ناصر

الذي رحل أمس بعد مسيرة عذاب مضنية مع المرض. وبرحيله تخسر الحركة الثقافية في بلادنا علما من أعلامها ورمزا من رموزها.

● اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل - اللجنة التنفيذية ●

تقرير اخباري عن جلسة لجنة المتابعة العليا:

اضراب عام في ٣٠ آذار ضد استمرار سياسة سلب الاراضي العربية وهدم البيوت واتساع نطاق البطالة

كلمة الاتحاد

نحو الاضراب العام في يوم الارض الخالد

□□ أوصت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي، امام الاجتماع العام للجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب، باعلان الاضراب العام في يوم الارض، الثلاثين من آذار، وتتويج الاضراب بثلاث مسيرات شعبية.

وكان طبيعيا ان تقر لجنة المتابعة هذا البرنامج.

واقرت لجنة الدفاع عن الاراضي هذا الاتجاه احتجاجا على استمرار نهب الاراضي العربية وهدم البيوت وتفاقم البطالة وعدم حل ازمة السلطات المحلية العربية وتصعيد الارهاب البوليسي وبالطبع تضامنا مع الانتفاضة الفلسطينية الباسلة ودعما للنضال المتصاعد للسلام العادل على اساس «دولتين لشعبين».

اننا نعتقد بان الفترة القصيرة التي امامنا حتى الثلاثين من آذار يجب الاستفادة منها بشكل مبرمج ومنهجي للتعبئة الشعبية حول قضايانا العادلة ولخلق مناخ الوحدة الشاملة والتماسك الشعبي لضمان انجاح الاضراب من ناحية وايصال كلمة الجماهير العربية الى الرأي العام الاسرائيلي والعالمي. وقوة الاضراب ومقياس نجاحه كامنان في قدرتنا على الاستفادة منه لتعميق اقناع الرأي العام الاسرائيلي بعدالة مطالبنا وتجنيد اضراب واطر وتيارات وشخصيات (ووزراء اذا امكن) بان واقع الخنق والحصار والتمييز والارهاب البوليسي لا يمكن ان يستمر، بل يجب ان يتوقف حالا.

من جهة ثانية فاننا ندعو الى الاستفادة من الاسبوعين اللذين امامنا لتنفيذ اشمل واعمق الفعاليات السياسية والاجتماعية والثقافية والادبية والفكرية، على شرف يوم الارض. فلتقم في كل مدننا وقرانا ونوادينا ومدارسنا المحاضرات والندوات حول قضية الارض عموما وتاريخ يوم الارض ١٩٧٦ تحديدا، حول واقعنا وقضايانا، حول ثقافتنا الوطنية وتاريخنا، حول التجربة الطويلة والغنية لشعبنا في معارك البقاء، والتجذر وبلورة الشخصية الوطنية - الدمقراطية والنضال الانساني والوطني العادل للمساواة والتطور العصري.

لم تعد الحياة بحاجة الى الحماس فقط، او الى الشعارات الصحيحة فقط.. بل تحتاج اكثر ما تحتاج الى التخطيط الشامل والتوجه المسؤول والعميق. وازاء تحديات الواقع وتعقيداته فاننا يجب ان نرفع اشكال نضالنا وادوات نضالنا الى مرحلة اعمق وارقى، من خلال التمسك باوسع وحدة وطنية دمقراطية انسانية للشعب المناضل للبقاء والتطور.

في آذار تستيقظ الطبيعة الرائعة تجددا ونموا وعطاء. وتموج ارضنا الطيبة بالخضرة التي هي رمز الميلاد من جديد، والانطلاق في رحلة ربيع آخر.

فلنستلهم ارضنا الطيبة الحبيبة تجددا ونموا وعطاء. فلنصنع الامل ولنحقق الامل من خلال الاصالة الوطنية والتوجه الدمقراطي الانساني العام والوحدة الوطنية التي هي المدماك الاساس لكل حياتنا ونضالنا وتطلعاتنا.

«الاتحـــــــــاد»

□ ومن اجل دعم انتفاضة شعبنا الباسلة من اجل السلام العادل □

● احياء ذكرى يوم الارض بثلاث مسيرات احتجاجية في البطوف والمثلث والنقب ●

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب في البلاد، في اجتماعها المنعقد، امس الاول (الاثنين) في شفاعمرو، تبني توصيات لجنة الدفاع القطرية عن الاراضي العربية باعلان الاضراب العام للمواطنين العرب في ذكرى يوم الارض الخالد في الثلاثين من آذار وذلك احتجاجا على استمرار سياسة سلب الاراضي وهدم البيوت العربية واتساع نطاق البطالة وعدم حل ازمة السلطات المحلية العربية ودعما لانتفاضة شعبنا الباسلة في دولة فلسطين المحتلة لكنس الاحتلال ومن اجل السلام العادل وتحقيق المطلب العادل: دولتين للشعبين.

كما اقرت لجنة المتابعة توصية اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية باقامة ثلاث مسيرات مركزية تنتهي باجتماعات احتجاجية جماهيرية في يوم الارض في مثلث يوم الارض (في عرابة) وفي المثلث والنقب.

وتقرر اصدار بيان يحدد مطالب المواطنين العرب بالمساواة والسلام العادل والدمقراطية ويحدد الشعارات التي تجري في ظلها الاحتفالات الاحتجاجية بيوم الارض. كما تقرر غرس محمية اشجار تحمل اسم «يوم الارض» تخليدا لذكرى هذا اليوم. ودعوة اصحاب الارض والفلاحين للقيام بعمليات استصلاح اراض واقامة نشاطات اخرى ترمز الى التشبث والالتحام بالارض حسب مبادرات محلية وقطرية. وقد اقرت لجنة المتابعة هذه القرارات، باستثناء تحفظ عضو الكنيست حسين فارس (مبام) ورئيس مجلس دبورية المحلي، اسعد عزايزة.

كما قررت لجنة المتابعة تشكيل لجنة من اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي ولجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب للتحضير لاحتفالات يوم الارض (ثلاثة مهرجانات) وتتألف اللجنة من: ● القس شحادة شحادة، رئيسا ● توفيق طوبي ● محمد ميعاري ● عبد الوهاب دراوشة ● فضل نعامنة ● حسين فارس ● رجا اغبارية ● نمر مرقس ● الشيخ رائد صلاح.

وكان رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية، ابراهيم نمر حسين، افتتح الاجتماع مرحبا بالحضور وقدم ابحاث الجلسة وهي توصيات اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي والهجوم البوليسي على البعنة ورسالة السجناء في معتقل مجيدو الى لجنة المتابعة العليا وموضوع استمرار اغلاق الجامعات في المناطق المحتلة.

ثم تحدث الدكتور محمد بكري، رئيس مجلس محلي البعنة، فشكر كل من آزر البعنة وبعث ببرقيات التأييد الى المجلس المحلي وحضر الى القرية للاعراب عن تضامنه مع اهالي القرية ومجلسهم المحلي. وقدم د. بكري شرحا لاحداث الهجمة الشرسة التي تعرضت لها البعنة من جانب قوات «اي.سم» التي اعتدى افرادها بوحشية على رئيس المجلس المحلي وعلى احد الاعضاء فيه وعلى اهالي البعنة.

وقال دكتور بكري: لقد اتصلنا مع قائد الشرطة في منطقة الشمال واتفقنا على تحديد موعد للاجتماع معه يوم الجمعة القادم.

ثم تحدث كل من النائب توفيق طوبي وتوفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، والنائب عبد الوهاب دراوشة، والنائب محمد نفاع، واستنكر جميعهم الهجمة البوليسية على قرية البعنة، ودانوها بشدة.

وكان توفيق زياد قد اقترح نزع الثقة عن الحكومة على خلفية العدوان على البعنة. وقد اتخذ قرار برفع القضية الى مستوى اعلى كبحث نزع ثقة عن الحكومة واجراءات اخرى لاطلاع الرأي العام عما يرتكب من جرائم على ايدي هذه الفرقة. كما تقرر المطالبة بحل هذه الفرقة المسماة «اي.سم».

وتقرر ايضا المطالبة بفتح الجامعات في الضفة الغربية المحتلة.

اما بخصوص السجون فبحثت اللجنة الرسالة التي وصلت الى رئيس لجنة المتابعة من السجناء في معتقل مجيدو وتقرر الاعراب عن تضامن اللجنة الكامل مع السجناء السياسيين. واعلن اعضاء الكنيست هاشم محاميد وعبد الوهاب دراوشة ومحمد نفاع ومحمد ميعاري انهم سيقومون بزيارة الى السجون لالتقاء السجناء هناك. واكد هاشم محاميد انه زار سجن «انصار» حيث كان هناك اضراب عن الطعام للسجناء. واستمع الى شكاوى السجناء ومنها انه يقدم لهم شفرة حلاقة واحدة لكل ٨٠ معتقلا وقطعة وصابون واحدة. واقرت لجنة المتابعة ارسال رسائل احتجاج الى كل من وزير «الامن» رابين والى وزير الشرطة بارليف بهذا الخصوص.

وطالب رجا اغبارية بالاعلان عن مظاهرة مرخصة ٤/١٧، يوم السجين الفلسطيني، امام احد السجون الاسرائيلية.

وبعد الابحاث طلب الشيخ رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم، بحث موضوع اراضي منطقة الروحة في ام الفحم وقال انه بدأت في منطقة ١٠٥ - ١٠٩ التي مساحتها ٤٠٠٠ دونم عمليات تحرش من قبل دوريات عسكرية لمنع المزارعين العرب من الدخول الى الارض والعناية باشجار اللوز والزيتون كذلك تم طرد اصحاب المواشي ومنعهم من رعاية الاغنام في هذه المنطقة. وقال: ارسلنا، في بداية الامر، رسائل احتجاج واستفسار الى وزارات الشرطة و«الامن» والزراعة والداخلية (ووزارة شؤون الاقليات) وتلقينا جوابا من وزارة «الامن» جاء فيه: باننا سنعمل على دراسة الموضوع من جديد. الا انه لم يتم اي شيء بل ازدادت مظاهر التعسف بدرجة ان اهل ام الفحم الزموا باحضار رخص من الشرطة لدخول الارض يوم السبت فقط. وحتى في هذا الامر نواجه العراقيل الكثيرة مما دعا البلدية الى عقد جلسة مع اصحاب الاراضي وبحضور اللجنة المنبثقة عن البلدية حيث تم بحث هذا الموضوع واتخذت القرارات التالية ● تشكيل لجنة متابعة ● الاتصال بالوزارات خطيا او زيارات ● جلسة للجنة المتابعة القطرية مع التحضير لمؤتمر صحفي ● بيان صحفي حول الموضوع ● منشور - عام للاهالي ● الانتشار في الارض ● العمل على ضم هذه الاراضي الى منطقة نفوذ بلدية ام الفحم.

النصاب القانوني لجلسة بلدية شفاعمرو لم يكتمل

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - لم يكتمل النصاب القانوني لعقد جلسة مجلس بلدية شفاعمرو امس الاول الاثنين التي دعا اليها رئيس البلدية السيد ابراهيم نمر حسين «لتصفية الاجواء وارساء قواعد العمل المشترك في البلدية».

وحضر الجلسة اضافة الى رئيس البلدية اعضاء كتلة الجبهة، القائم باعمال رئيس البلدية السيد رياض خوري واحمد حمادة واسعد تلحمي ونائبا الرئيس الشيخان يوسف خنيفس وفهيم عليان. وتغيب ثمانية اعضاء، هم اصحاب رسالة نزع الثقة بالائتلاف التي بعثوا بها في الاسبوع الماضي الى رئيس البلدية وعلى اثرها دعا الرئيس الى عقد جلسة خاصة كان موضوعها تعزيز الائتلاف.

هالو صباح الخير

مع تسالي ريشف، احد قادة حركة «سلام الآن»

سننزل الى الشوارع لصد اليمين ودفع «المسيرة السلمية»

■ نشرت الصحف العبرية ان حركة «سلام الآن» تنوي القيام بمظاهرة جماهيرية يوم السبت القادم في تل ابيب تحت شعار: «من اجل دفع المسيرة السلمية». ما مدى صحة هذا الخبر؟

□ ريشف: غير صحيح.

■ كيف نشروا في الصحف. هل تراجعتم عن القرار على خلفية التطورات الاخيرة في الحكومة؟

□ ريشف: لقد قلت لك اننا لم نتخذ اي قرار بهذا الخصوص. ونحن لا نعتقد بأن الوضع الآن يسمح باجراء مثل هذه المظاهرة خصوصا وان مستقبل هذه الحكومة سيتقرر في اليومين القادمين. وهي عمليا سقطت. لكن اي اجراء من الممكن ان نتخذه يتعلق بالتطورات القادمة.

■ هل تعتقد حركة «سلام الآن» بأن حكومة ضيقة برئاسة المعراخ تستطيع دفع «المسيرة السلمية»؟

□ ريشف: بالطبع!

■ هناك من يقول ان احتمالات التقدم في عملية السلام في اطار حكومة «الوحدة القومية»، اي باجماع قومي، اكبر منها، في اطار حكومة ضيقة برئاسة «المعراخ».

□ ريشف: انا لا اؤمن بهذا القول. هذه الحكومة وصلت الى طريق مسدود. فالليكود يحاول المماطلة والمراوغة لكسب الوقت دون التقدم باي شيء. وفي ظروف معينة المعراخ يستطيع دفع المسيرة السلمية دون الليكود الذي يجلس في الحكومة للتخريب.

■ عندئذ سيقوم الليكود بالتخريب من الخارج.

□ ريشف: واضح ان حكومة ضيقة ستواجه مصاعب كبيرة من اليمين، لكننا لن نترك الشارع لهم. وسننزل الى الشوارع لدعم المسيرة السلمية وسنواجه اليمين ونصده.

■ هل تعتقد «سلام الآن» بأن حزب «العمل»، من خلال برنامجه السياسي، يستطيع ان يدفع بعملية السلام خصوصا وانه يرفض الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ويحاول خلق قيادة بديلة لها في الوقت الذي يؤكد فيه حتى جهاز المخابرات العسكري انه بدون م.ت.ف لا يمكن تحقيق اية تسوية سلمية في المنطقة؟

□ ريشف: ونحن ايضا نقول انه بدون م.ت.ف. لا يمكن تحقيق السلام. وفي نهاية الامر سيعترف حزب العمل بالمنظمة وسيتفاوض معها. والخطوة الاولى في هذا الاتجاه هو الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني في القاهرة.

■ لكن الشخصيات الفلسطينية اكدت في بيان مشترك لها ان م.ت.ف هي الطرف الوحيد المخول بتشكيل الوفد الفلسطيني. الا تعتقد بان موقف حزب «العمل» الحالي من م.ت.ف يعرقل دفع مسيرة السلام؟

□ ريشف: كلنا يعلم وجود تنسيق كامل بين القيادة المحلية في المناطق المحتلة وبين قيادة م.ت.ف لكن الوضع القائم في اسرائيل لا يتيح التقدم باتجاه م.ت.ف. الا على مراحل. واعتقد بأن حوار القاهرة هو خطوة اولى بهذا الاتجاه. وبعد ان تنطلق المسيرة لا يمكن وقفها. وهناك تفهم من قيادة المنظمة للوضع في اسرائيل وللرأي العام الاسرائيلي بهذا الخصوص.

■ حزب «العمل» يريد من المنظمة ان تبقى «متفهمة» لهذا الوضع طوال الوقت. اي ابعادها عن المسيرة السلمية؟

□ ريشف: لا تخف... ان قيادة م.ت.ف. حكيمة...

■ انا لا اشكك في ذلك.. وهي ليست حكيمة فحسب بل تمد يدها للسلام على اساس «دولتين لشعبين» والمعراخ يرفض؟

□ ريشف: هنالك مصاعب كثيرة. ومواقف المعراخ لا تتطابق مع مواقفنا. لكن في حكومة ضيقة برئاسة المعراخ يذهبون الى القاهرة على الاقل. وكما قلت عندما تنطلق المسيرة لا يمكن ايقافها. ولذلك فان م.ت.ف. ستضطر حاليا الى الاقدام على تنازلات تكتيكية لا تنفي حقها، لكنها في نهاية الامر ستخرج منتصرة.

■ م.ت.ف. هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

□ ريشف: اعرف ذلك... المقصود تنازلات تكتيكية فقط مع الحفاظ على حقها هذا.

■ رمزي حكيم ■

نشاطات عديدة ومتنوعة احتفالا بـ«يوم الطالب» في الكلية العربية الارثوذكسية

● حيفا - من أمير عابدي - احتفل طلاب الكلية العربية الارثوذكسية في حيفا، يومي الخميس والجمعة الماضيين، بيوم الطالب كعادتهم في كل عام.

افتتح الاحتفالات بيوم الطالب رئيس مجلس الطلاب في المدرسة، ايهاب كتانة، بتوجيه التحية للمعلمين والطلاب في الكلية. واشاد بكل من اسهم في التحضير لهذا الاحتفال مؤكدا التعاون بين الطلاب والهيئة التدريسية من اجل انجاح هذا اليوم.

من ثم دخل الطلاب الى صفوفهم واستمعوا لمحاضرات القاها عدد من الطلبة خلال حصتين. وتناولت المحاضرات شتى المواضيع.

وزارت المدرسة في اليوم الثاني نخبة من الاساتذة والشخصيات للمساهمة في النشاطات الادبية والثقافية والفنية. فقد حاضر الاستاذ حنا ابو حنا والكاتب محمد علي طه حول الادب الفلسطيني قبل ١٩٤٨. وقدم الاستاذ فتحي فوراني محاضرة عن الشاعر الفلسطيني ابراهيم طوقان. وحاضر الكاتب سلمان ناطور حول الاحداث والتطورات في دول اوروبا الشرقية. وحاضر ضابط الاحداث نجيب خليل حول موضوع المخدرات وتاثيرها على صحة الانسان.

وتخلل البرنامج نشاط رياضي اشترك فيه جميع طلبة الكلية وحفلة استمرت ثلاث ساعات متواصلة في اليومين الاول والثاني. وظهرت خلالها مواهب بين الطلبة في الغناء والرقص والعزف والتمثيل. وعرضت خلال الحفلة مجموعة من الازياء الفلسطينية الفولكلورية مع شرح حول هذه الازياء قدمته الطالبة هديل حجازي.

واقيمت في المدرسة «كافتيريا» قدم للطلاب فيها الكعك والشاي مقابل ثمن رمزي. كما عرضت مجموعة من الكتب القيمة للبيع. كما اقيم «ديسكوتيك» اشرف عليه الطلاب.

وتخللت يوم الطالب مباريات بكرة القدم وكرة السلة بين منتخب المعلمين ومنتخب الطلبة.

واضفت حلقات الدبكة التي اقيمت في ساحة المدرسة رونقا جميلا على الاحتفال واشاعت الفرحة في نفوس الطلاب بعيدهم.

واستضاف مجلس الطلاب معلمة لغة انجليزية من بريطانيا. كما استضاف وفودا من مجالس الطلبة من مدرستي التراسنطة والشاملة في عكا ومدارس «الكرمليت» و«الكرمل» و«المتنبي» في حيفا.

ويذكر ان الاحتفال بيوم الطالب هذه السنة تضمن عددا من النشاطات والفعاليات الادبية والثقافية التي يتضمنها برنامج الكلية العربية الارثوذكسية على شرف سنة اللغة العربية.

غورباتشوف: اعلان انفصال ليتوانيا

● تتمة من صفحة ١ ●

دور الحزب الشيوعي وكذلك الملكية الخاصة. وصوت (١٦٤) نائبا ضد الاقتراح في حين امتنع (٧٤) اخرون عن التصويت.

ودعت غالبية النواب الى تاسيس منصب رئيس الدولة ومنحه صلاحيات واسعة فيما تقدم الكثيرون من النواب بتصريحات وتدقيقات متحفظة من مشروع القانون.

وتعكس هذه التصريحات القلق الذي يخالج المجتمع السوفييتي من تركيز السلطة في يد شخص واحد.

وأكد نيكولاي تاديشيف، النائب المولداڤي، في مداخلته امس، «انه من الضروري التنسيق ووضع دستور جديد واقامة دولة فدرالية وعقد معاهدات بين الجمهوريات والمركز». واضاف «ان ادراج مؤسسة النظام الرئاسي لا يستطيع ولا يجب ان يحل محل قضية إقامة دولة القانون على الاساس الفدرالي لهذا الشرط».

ودعا أندريه سيوتنيف، النائب الليتواني، الى تعميق ضمان سيادة الجمهوريات السوفييتية الاتحادية. واقترح تشكيل مجلس رئاسة باشتراك كبار الشخصيات.

وقال النائب الكساندر كوتشينيف، في مداخلته التي أيد فيها استحداث منصب الرئيس «اننا نحتاج الى مؤسسة السلطة القادرة على التغلب على الشلل المتصاعد للاقتصاد في ظروف الفوضى المتزايدة في الاقتصاد وفي الظروف التي تتحول فيها النزاعات بين القوميات الى حروب بينها. وعندما تتعطش قوى الى السلطة ولا تمت باية صلة الى مصالح الشعب فيجب ان يكون النظام الرئاسي للادارية مؤسسة لهذه السلطة. ويجب علينا ان نتخلص من السلطة غير المسماة ويجب ان يكون في الدولة، في نهاية المطاف، انسان معين يمكن ان نطلب منه ان يلتزم باتخاذ قرارات واضحة للبلاد باسرها».

من جهة اخرى أكد الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، لدى افتتاح جلسة مجلس نواب الشعب امس (الثلاثاء)، ان اعلان الاستقلال من قبل البرلمان الليتواني هو «قرار غير شرعي وليس من اختصاصه».

ورأى انه يجب «اجراء تقييم قانوني وسياسي للقرار الذي اتخذه الليتوانيون» وأعلن ان مجلس السوفييت الأعلى سيجتمع لهذه الغاية عند انتهاء الدورة الاستثنائية لمجلس نواب الشعب، اليوم (الاربعاء)، حسب ما لاحظ صحفي من وكالة الصحافة الفرنسية في قصر الكرملين.

وقال غورباتشوف، الذي صفق له النواب بقوة: «لا يمكن اجراء مباحثات لانه ليس هناك من مباحثات الا مع دول اجنبية». ورفض هكذا بدء مفاوضات حول انفصال ليتوانيا.

واضاف الرئيس السوفييتي «طالما ان الوضع بأكمله لم يتم توضيحه من قبل مجلس السوفييت الأعلى ومجلس القوميات (احدى غرفتي البرلمان) والحكومة فاننا سنواصل العمل كالمعتاد. ونحن مرتاحون لأن نواب جميع الجمهوريات وضمنهم نواب ليتوانيا موجودون هنا».

وثمة نواب من البلطيق كانوا موجودين في قاعة مجلس نواب الشعب ولكنهم اعلنوا انهم لن يشاركوا في التصويت واعتبروا انفسهم بمثابة «مراقبين مدعوين»!

وحضر السكرتير الاول للحزب الشيوعي الليتواني، الجيرداس برازوسكاس، امس، في حين انه كان غائبا لدى افتتاح المجلس امس الاول (الاثنين). وكان قال للصحفيين قبل مداخلة غورباتشوف «ان ليتوانيا كلها تنتظر رد فعل موسكو».

اعتداء احتلالي وحشي على طفل من

● تتمة من صفحة ١ ●

المواقع كان ابرزها في القدس والخليل وحلحول ويطا وكفر مالك وحوسان والخضر وبيت ساحور وقلقيلية ومخيمي الدهيشة والفارعة.

● دفن جثمان شهيد مخيم طولكرم

وجرى، امس، دفن جثمان الشهيد عصام السروجي في مقبرة مخيم طولكرم الخاضع منذ السبت الاخير لنظام حظر التجول.

على صعيد اخر علم ان المنزل المنوي اغلاقه في قرية علار/طولكرم يعود الى شقيق المعتقل (بسام عامر) وهو يعمل في الكويت ويدعى باسم عامر (٣٠ عاما) ويتكون منزله من طابقين ويأوي افراد عائلته (١٢ نفرا) بمن في ذلك والدته واشقاؤه. اما الشاب المعتقل فقد كان قد افرج عنه في شهر شباط الماضي بعد قضائه فترة (٢٠) شهرا رهن الاعتقال بتهمة امنية. واعيد اعتقاله بتهمة مماثلة يوم (٣/٤) الجاري.

هذا وفي الاطار نفسه اعتصمت نسوة من قلقيلية في مقر الصليب الاحمر في المدينة ضد سياسة هدم واغلاق المنازل في المناطق المحتلة.

● مداهمات ●

وداهم جنود الاحتلال، عصر امس، قرية بيت فجار/بيت لحم واعلن عن محيطها منطقة عسكرية مغلقة. فيما عاودت قوات الاحتلال مداهماتها، طوال نهار امس، لمخيم شعفاط/القدس واخذت في اطلاق العيارات لارهاب الاهالي ودونما اية مبررات حسبما قالت مصادر من المخيم لمراسلنا.

على صعيد اخر اقدمت دوائر «الترخيص» والضريبة يوم امس على اغلاق (٢٤) كراجا لتصليح السيارات في نابلس وطولكرم بحجج مختلفة تتعلق بعدم حصول اصحاب هذه الكراجات على تراخيص مزاولة المهنة او لاسباب ضرائبية.

من جهة ثانية فقد علم من زوجة الدكتور عبد الستار قاسم، المحاضر في «العلوم السياسية» في جامعة «النجاح» الوطنية، ان ادارة معتقل «انصار - ٣» في النقب قد نقلته الى معتقل «الفارعة»/نابلس لاسباب صحية. وكان الدكتور قاسم اعتقل بامر اداري لمدة ستة شهور (امضى نصفها) وذلك بعد ان امضى مدة مماثلة في «انصار - ٢» اصدر في اعقابها كتابا حول انطباعاته عن المعتقل واسماه «ايام في انصار٢ - ٣».

● اغلاق مدرسة اخرى ●

واصدرت قوات الاحتلال امرا عسكريا باغلاق مدرسة الزيتون الاعدادية للاجئين في غزة حتى اشعار اخر بحجة مشاركة طلبتها في رشق قوات الجيش بالحجارة.

ويفيد مراسلنا انه مع اغلاق هذه المدرسة يصبح عدد المدارس المغلقة في قطاع غزة (٢٥) مدرسة فيما يتجاوز عدد مثيلاتها في الضفة (٢٠) مدرسة.

وشكك الاهالي في صفة «مجهولين» اقتحموا الليلة قبل الماضية عددا من المكاتب تقع في مبنى قبالة مقر الحاكم العسكري في غزة والعبث بمحتوياتها و«سرقة» وثائق واوراق خاصة وادوات كهربائية وكذلك الات تصوير فوتوغرافي وصور كما حصل في مكتب صحفي يراسل عددا من الصحف ووكالات الانباء من بينها صحيفة «القدس» ووكالتي الانباء الفرنسية واسوشيتيد برس وغيرها.

● مواجهات وضحايا ●

شهدت قرية بيت حانون في قطاع غزة، امس، مواجهات مع قوات الاحتلال اندلعت منذ ساعات الصباح وذلك كرد فعل على ممارسات الجيش يوم امس الاول حيث شوهد ضابط يطلق النار على الشاب عمر عبد الرؤوف ناصر عن بعد عدة امتار واصابه بعيار بظهره وقامت مجموعة من الجنود بعد ذلك، بحمله عن الارض وهو ينزف والقائه بسيارة اسرائيلية ونقله لمعسكر لقوات الجيش حيث تعرض للضرب قبل نقله الى مستشفى «الشفاء».

واصيب، خلال المواجهات، امس، ضابط من جيش الاحتلال بحجر برأسه وقامت قوات الاحتلال بنقله على عجل لتلقي العلاج.

وخلال المواجهات امس اصيبت المواطنة صبحية محمود غنيم (٢٥ عاما) بعيار معدني في الصدر والطفل طاهر الكفارنة (٩ سنوات) بعيار ناري في الساق وفي مخيم جباليا اصيب خلال المواجهات عصر امس الشاب محسن احمد عبد الله (١٦ عاما) بعيار ناري في الذراع ومن مخيم الشاطئ، اصيب الشاب عبد الرحيم يوسف (١٨ عاما) بعيار ناري في القدم خلال المواجهات التي شهدها المخيم مساء امس.

وفي مخيم البريج اصيبت المواطنة فاطمة حسن العويني (٥٠ عاما) بالاختناق من جراء القاء قنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة على منازل المخيم ونقلت الى مستشفى الشفاء لتلقي العلاج.

● اعتداء وحشي على طفل ●

واصيب الطفل احمد رمضان العريبطي (٩ سنوات) بنزيف معوي شديد جراء تفجر في امعائه اثر تعرضه لضرب وحشي من جنود الاحتلال في حي التفاح في غزة. ووصفت حالته بانها خطيرة.. وقد اعطي (٥) وحدات دم لاجراء عملية جراحية له.

من جهة اخرى فقد اورد راديو «صوت اسرائيل»، مساء امس، ان جنديا اصيب بجراح في بيت حانون جراء رشقه بالحجارة وانه ادخل الى المستشفى «برزيلاي» فيما «اعادت» قوات الجيش الطلبة الى منازلهم حسبما اضاف الراديو نفسه.

غدا، ندوة حول القضية الفلسطينية في «معهد اميل توما»

● حيفا - بمناسبة صدور كتاب خالد الذكر د. اميل توما «الحركة القومية العربية الفلسطينية والعالم العربي» بالعبرية، تعقد مساء الخميس (غدا) الساعة الخامسة ندوة موضوعها «القضية الفلسطينية - تطور وآفاق» في قاعة معهد اميل توما في حيفا (شارع «الوحمي هجيتاؤوت» - ٢٧). ويشارك في الندوة المستشرق ايلان بابه، من قسم الشرق الاوسط في جامعة حيفا وسالم جبران، رئيس تحرير «الاتحاد» الذي كتب مقدمة الكتاب بالعبرية. يفتتح ويدير الندوة زاهي كركبي، عضو ادارة المعهد. وتأتي هذه الندوة في اطار البرنامج المنهجي الذي أقرته ادارة المعهد للسنة الجارية.

هذا وقد بدأ المعهد عمله الجدي منذ افتتاحه الرسمي في اوائل الشهر الماضي. وبدأ العمل لاعداد ارشيف توثيقي عن القضية الفلسطينية والصراع الاسرائيلي - العربي ووضع الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل. هذا بالاضافة الى بناء مكتبة جدية واعداد الوسائل لابحاث علمية.

للمراسلة مع المعهد نرجو الكتابة الى العنوان التالي: «معهد اميل توما للابحاث» - شارع «الوحمي هجيتاؤوت - ٢٧». ص. ب (٩١٦٣) حيفا (٣١٠٩١)، هاتف (٥١٠٧٢١ - ٠٤).

مصادر مطلعة: جلسة مجلس الأمن

● تتمة من صفحة ١ ●

اشار الى ان الموعد هو في ١٤ اذار.

واستنادا الى الارقام الرسمية فان ستين الف يهودي غادروا الاتحاد السوفييتي عام ١٩٨٩ واستقر ١٢٥٠٠ منهم في اسرائيل بينهم ١٠٨ في الاراضي المحتلة.

وسيحال الى مجلس الامن مشروع قرار سوفييتي هو الاخر مؤقت «يأسف لنية الحكومة الاسرائيلية في توطين مهاجرين يهود في الاراضي المحتلة مما يخالف اتفاقية جنيف الرابعة».

وفضلا عن ذلك فان هذا المشروع «يدعو الحكومة الاسرائيلية الى عدم اتخاذ اي قرار من شأنه ان يؤثر على البنية الدمغرافية في الاراضي المحتلة».

الى ذلك ذكرت مصادر دبلوماسية ان الولايات المتحدة طلبت الى الاتحاد السوفييتي تسيير رحلات جوية مباشرة مع اسرائيل الامر الذي رفضه الاتحاد السوفييتي.

كما اشار الاتحاد السوفييتي، الى ان واشنطن قررت الحد من عدد التأشيرات التي تمنحها الى اليهود السوفييت الراغبين في الهجرة الى الولايات المتحدة.

وقبل تبني اي قرار من المنتظر ان يقوم مجلس الامن بمناقشة واسعة يشارك فيها عدد من الوزراء العرب.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ جديدة (الشبيبة - المنتدى الثقافي) - اليوم الاربعاء ٩٠/٣/١٤ الساعة الـ ٦,٠٠ مساء في نادي «اميل توما». لقاء مع سالم جبران - رئيس تحرير «الاتحاد».

■ منطقة الناصرة (الشبيبة) - اليوم الاربعاء ١٩٩٠/٣/١٤ الساعة ٥,٣٠ مساء في قاعة «بيت الصداقة» - الناصرة. اللقاء الدراسي الشهري الجديد لقيادات ونشيطي الفروع حول «نشاطنا في الشارع اليهودي وعملنا اليهودي - العربي المشترك». يشارك في اللقاء: دوبي حنين ومور تولر.

■ معاوية (الحزب والشبيبة) - يوم الخميس ٩٠/٣/١٥ الساعة الـ ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب. محاضرة حول: «الاوضاع السياسية الراهنة». المحاضر: ابراهيم مالك.

الاتحاد
● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وأنطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٧٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦. (فاكس - ٠٢/٢٧١٤١٧).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٩٥١٠٦ - (فاكس - ٩٩١٥٩١).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
* * *
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

عراقيات

وزراء الليكود يطلبون «الكفالات» من المعراخ

عصفور كِفْل زرزور واثنينهم طيَّارة

● الجديدة حارة كالجمر، بيكر وزير خارجية امريكا يطلب بالحاح من اسرائيل ان تستجيب لخطته، المعراخ يوافق ويحدد مدة لاستجابة الليكود الايجابية، اما وزراء الليكود فقد «تخوزقوا»، ماذا سيفعلون؟

بدأت الركضة وهي مستمرة حتى كتابة هذه السطور، رئيس الوزراء شمير يحاول ان «يسحل» على قدر المستطاع، وهو بين المطرقة والسندان: فمن جهة يضغط وزراء «الخوازيق» بوجوب الرفض، حتى ان شارون طالب بعقد اجتماع المركز مرة اخرى، ومن الجهة الثانية فقد بيكر صبره، وهو يطالب بالرد السريع.

وانتهت الليلة الاولى من اجتماع وزراء الليكود، وقررت ان لا تقرر، وتأجل الاجتماع ليوم الغد، وفي الغد تمخض الجبل فولد «جربدي»! فقد قرر وزراء الليكود الاستجابة لخطة بيكر ولكن بشروط.. ان يكفل المعراخ بما هو آت.

اولا: في جلسة الافتتاح لا تفاوض الوفد الفلسطيني ان كان «يتجاوب» مع المنظمة (أشاف) او يُشم منه رائحة «أشاف».

ولماذا «يتجاوب» يا حضرات او «يشم منه».

فعيونكم التي ترى وآذانكم التي تسمع ان الامريكان والمصريين ينقلون كلامكم الى المنظمة ثم يأتونكم بردها.. فلماذا هذا التعامي؟ أم أنكم حسبتم الشعب الذي تحكمونه «دانخ» وهو «يتقشمر» الى هذا الحد؟

أما الشرط الثاني فهو عدم اشتراك سكان القدس العربية في الانتخابات المقترحة، لأن القدس «موحدة». ها نحن نعود، للمرة المئة بعد الالف، لكلمة «موحدة» الا تخجلون؟

عيِّطوا ما شئتم بانها «موحدة»! سنُّوا القوانين ما شئتم بأنها موحدة، الا ان الواقع يصفعكم على وجوهكم قائلا: لا تتعبوا، انها ليست موحدة بل يهودية وعربية.

ناقشني احدهم، وأعاد كلمات رئيس الحكومة شمير، بأن القدس موحدة وهي «شيلانو» الى ابد الآبدين. أجبت صاحبي بهدوء: أنا لا اريد منك الى ابد الآبدين بل لساعتين فقط، تعتلي انا وانت سيارة اجرة انزل انا في القدس اليهودية وتواصل انت الى القدس العربية «الموحدة».. فما رأيك: «خليك سبع»! أجابني: اتريد قتلي يا هذا؟ فهل أخاطر بنفسي وأواصل لشرقي القدس؟

وها هي القدس تشتعل كغيرها من بلدان وقرى الضفة والقطاع، تناضل وتنتفض كغيرها، ضد الاحتلال، فالى متى هذا العمى السياسي يا اولي الأمر؟

لقد جرت في اسرائيل في الحقبة الاخيرة جولتا انتخابات، اولها الانتخابات العامة والثانية الانتخابات البلدية. فكم «نفر» من القدس العربية اشتركوا في الانتخابات؟ لقد اخرج سكانها لكم لسانهم قائلين سجلوا اننا عرب!

سنواصل في موضوع اورشليم القدس لأهميته. فقد أجتمع مجلس البلدية يوم الاثنين، ٣/٥ في نادي في محلة نوى يعقوب، على اثر التهديد الامريكي بقطع المساعدات اذا سكن المهاجرون الجدد هذه المحلة.

تناقش اعضاء المجلس وتجادلوا وحلموا وفسَّروا احلامهم بأنفسهم، وتوصلوا في النهاية الى قرار، بأن اورشليم موحدة، وان باستطاعة اي مهاجر ان يسكنها، وجاؤوا باللائحة على الامريكيين الذين هددوا بهذا التهديد في مثل هذا الوقت اما رئيس البلدية «كوليك» فكأن لسان حاله يقول، للامريكيين: خلوها سكوت بيننا وبينكم حيث اننا نعرف ان القرار شيء والواقع شيء آخر فلماذا تبهدلونا امام العالم اجمع؟

وبهذه المناسبة ايضا، اين دار اريك شارون التي افتتحوها بالطبول والمزايق واشعال الشموع تحت حراسة المئات من افراد الشرطة، اين تلك الدار التي كانت كالزيت الذي اشعل الانتفاضة؟ الا يشتهي اريك شارون ان يزور «بيته» ولو بالسنة مرة؟ فاذا كان اريك شارون «الشقاوة» يتكفى الشر من زيارة البيت فأين «الموحدة» يا عميان السياسة؟

سيشترك سكان القدس العربية، كغيرهم من سكان الضفة والقطاع، في الانتخابات اذا ما جرت وسوف لا تكون «موحدة» الا في خيالكم واسع الذمة.

فإذا كنتم يا وزراء الليكود تتمسكون بهذين الشرطين، فعن اي موضوع تريدون التفاوض مع الوفد الفلسطيني، في مصر؟ اتريدون ان تعدوا معه النجوم؟ ام انكم تريدون ان تتناقشوا معه كما فعل فلاسفة روما عندما أحرقها نيرون، الذين ظلوا يتجادلون: «هل الملائكة ذكور أم اناث؟»، حتى احترقت روما عن آخرها؟ الا ترون اننا في احرج الاوقات من تأريخنا يا ارباب السياسة؟ فلماذا تلعبون بالنار؟ أم انكم تريدون الذهاب الى مصر و «تفرقعوا» المفاوضات من الجلسة الاولى؟ بحجة من هنا وحجة من هناك؟ ولا تستحوا ان تجاهروا بذلك امام الناس اجمع، دون خوف او وجل فالى متى هذه التياسة؟

اما الشرط الثالث لوزراء الليكود، فكان، اننا نريد ضمانا (كفالة) بأن لا يهددنا المعراخ دائما بتشكيل حكومة ضيقة برئاسته.

الواضح من هذا الشرط، ان الليكود قد اثرت فيه التصدعات واللطمات التي انهالت عليه من الداخل والخارج فأخذ يترنح ولا يعي ما يقول.

واذا كنتم، حسب شروطكم أيها الليكوديون ترفضون اي تقدم نحو السلام، فماذا تريدون من المعراخ ان يفعل؟ وهل تريدون ان ترموا كل «القباحة» في وجهه ويقف مكتوف اليدين؟

لقد دققت النظر في القرارات التي وضعها المعراخ، «الكفيل»، امام مجلس الوزراء المصغر. والحق فانها لا تختلف كثيرا عن كلمات «الأصيل» الليكود. الا انني لا اضع الاثنين في كومة واحدة فهناك فجوة من نور ربما ادت الى كسر الجمود وبدء المفاوضات.

لقد استطاع شمير في نهاية الجلسة (مجلس الوزراء المصغر) ان «يسحل» مرة أخرى ويؤجل الرد على مقترحات بيكر حتى يوم الاحد ٩٠/٣/١١.

ومن غرائب الصدف ان يكون يوم الاحد عيد «البوريم» عند اليهود ويسميه اخواننا الفلسطينيون «عيد المساخر». وهكذا نحظى برؤية اكبر مسخرة في عيد المساخر؟

(٩٠/٣/٧)

● ابو الشربت ●

الى شارلي بيطون

● يعقوب يعقوب ●

● لقد ضممناك الى قافلتنا السائرة الى الامام. وحرثنا الأرض من أجلك، وسوينا الطريق تحت اقدامك واحتضناك بحرارة الى قلوبنا. ورفعناك الى العلى على اكتافنا.

وفرحنا حين أجلسناك على منابر العمال في يروحام، ودوى صوتك مدافعا عن حقوق العمال والسلام وتكلمت ضد احزاب الخيانة القومية، اولئك الذين ينشرون البطالة والمسغبة، وينظمون التفرقة العنصرية، والمذابح في فلسطين المحتلة:

فماذا ستقول لهم اليوم؟ وكيف تستطيع ان تنظر في عيون الناس والذين كنت تخاطبهم؟!!

لقد جاءت ليالي الخريف، وهبت الرياح العاصفة وتساقطت اوراق الاشجار اليابسة وحتى الكلاب جاءها الموسم لكي تنبح. ولكن قافلتنا ما زالت تسير الى الامام، الى الامام. اننا لا نخون شعبنا، وحبنا للانسانية عميق. وليس اغلى من الانسان على هذه الأرض.

يا شارلي عد الى صفوفنا ان كنت لم تفقد البوصلة بعد ولم تفتك القافلة بعد، لكي لا تصبح كالاوراق اليابسة، وتذهب الى حيث ألقت رحلها أم قشعم.

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس عين ماهل المحلي تشعر بوفاة المرحوم محمد مصطفى ابو ليل بتاريخ ١٩٨٢/٩/١٠ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته جبين وباولاده منها وهم: توفيق واحمد وخالد ومحمود وامين ومصطفى وعبد الله وسعيد ونعمة وراضية وعفيفة لا غير.

لعل المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخه.

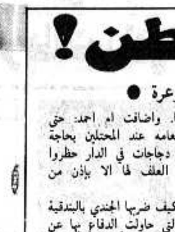
قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حسين الاسدي

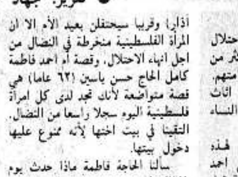
الأم ام احمد من قباطية تهتف:

انا فداكم وفدا هالوطن!

● تقرير: جهاد عقل - عرعرة ●







● شاركت في وفد جبهوي ضم ممثلين من أم الفحم وعرعرة، وجريدة «الاتحاد» قام بزيارة تضامنية لقرية قباطية قضاء جنين يوم ٩٠/٣/٤ هذه البلدة التي تحرس اهلها ضد الاحتلال فمنذ اندلاع الانتفاضة قدم أهلها ١٣ شهيدا كان آخرهم الشهيدين عبد الحميد إكميل وعدنان إكميل اللذين سقطا يومي ٩ و ٩٠/٢/١٠، هذا عدا عن مئات الجرحى والمعتقلين، عانى اهالي قباطية البالغ عدد سكانها حوالي (٢٠) الف نسمة من الممارسات القمعية، التعسفية التي قام بها جنود الاحتلال الاسرائيلي ضدهم فتعرضوا لمنع التجول والحصار الذي استمر لفترات طويلة ٤٥ يوما.

تشتهر قرية قباطية بالزراعة ولقد حافظت على معظم اراضيها من غول المصادرة الاحتلالي، وقباطية تشتهر ايضا «بالنفط الابيض» اي حجر القادم لبناء البيوت الجميلة، وتراه يزين العديد من البيوت في بلادنا وحتى في الدول العربية.

تعرضت قباطية لهجمة شرسة في بداية شهر شباط قام خلالها جنود الاحتلال باقتراف جريمة قتل شابين وجرح اكثر من خمسين مواطنا هبوا للدفاع عن كرامتهم.

وقام جنود الاحتلال بتحطيم اثاث العديد من البيوت والاعتداء على النساء والشيوخ دون تمييز.

وضمن ما كان ضحية لهذه الاعتداءات بيت السيد مصطفى احمد حسن ياسين الذي وقعت فيه جريمة قتل الشاب عبد الحميد إكميل وقام جنود الاحتلال بالاعتداء عليه وعلى زوجته. وجراء هذا الاعتداء اصيبت زوجته بانهيار عصبي اضطرها لتلقي العلاج في مستشفى «الاتحاد» في نابلس لمدة ١٢ يوما.

للحاج مصطفى وزوجته فاطمة سبعة اولاد وبنات يعيش ستة منهم في الشتات في دول الخليج وبنت واحدة متزوجة في قباطية.

وقد لمسنا خلال الزيارة الدور الفعَّال للمرأة الفلسطينية في الانتفاضة. ورغم ان نساء العالم يحتفلن بيوم المرأة العالمي ٨ آذار وقريبا سيحتفلن بعيد الأم الا ان المرأة الفلسطينية منخرطة في النضال من اجل انهاء الاحتلال. وقصة أم احمد فاطمة كامل الحاج حسن ياسين (٦٢ عاما) هي قصة متواضعة لأنك تجد لدى كل امرأة فلسطينية اليوم سجلا واسعا من النضال. التقينا في بيت اختها لأنه ممنوع عليها دخول بيتها.

سألنا الحاجة فاطمة ماذا حدث يوم ٩٠/٢/٩؟

فقالت: وفي ذلك اليوم (٢/٩) في العاشرة صباحا حبسوني وزوجي في داخل العقد ومنعونا من الخروج. جلسنا بجانب «كانون» النار وفي حوالي العصر سمعنا صوت اطلاق رصاص، وكان الأمر مألوفا لأن اطلاق الرصاص عندنا اصبح امرا عاديا اليوم. بعد قليل سمعنا صراخا داخل الدار وهتاف «الله اكبر»! خرجنا ووجدنا كل قباطية في دارنا وعلى درجنا وقال الناس استشهد عبد الحميد عبد القادر احمد اكميل على ظهر داركم. وتواصل «أم احمد» لما سمعت ذلك انهرت واغمي عليّ.

وفي المساء، وبعد دفن الشهيد اقتحم الجنود البيت وضربونا في داخله عدا الشتائم البذيئة التي تفوهوا بها. وقد ضربني جندي بالبندقية على رأسي. كل ذلك في بيت اختي الذي تجلسون فيه. بعدها عدنا الى بيتنا. ومرة اخرى دخل علينا ضابط كبير وسألنا «شفتوا الولد اللي حامل سكين طالع على الدرج» (المقصود الشهيد عبد الحميد فالجنود نادوا عليه وكان يمر وقتها في الشارع واخذوا هويته، وفي طريق عودته نادوا مرة اخرى لاعطائه الهوية فصعد اليهم لاستلامها فقاموا باطلاق النار عليه واردوه قتيلا. ويقول الاهالي: اراد افراد الجيش تلفيق تهمة للشهيد لتبرير جريمتهم) واجبناه: أغلقتم الباب علينا ولم نعلم بموته الا من صراخ الناس.

وتقول السيدة فاطمة كامل الحاج حسن واصل الضابط تهديده ليجبرنا على القول بان الشاب أخذ سكينا من دارنا - وهذا غير صحيح - ليثبت تهمة لم يقترفها الشهيد فالجميع يشهد بأن عبد الحميد كان في الطريق واستدعاه الجنود ليصعد اليهم وقتلوه. وما كان من هذا الضابط الا ان اغلق الباب علينا وطوق الدار بقواته، وعاث فسادا في البيت ولم يتركوا شيئا الا وقلبوه وأخذوا زوجي الى الطابق الثاني غير الجاهز وأجبروه على نقل جميع محتوياته بيديه وهو في السبعين من عمره. وتواصل الحاجة أم احمد حديثها فتقول: عاد الضابط نفسه مع محققين اثنين وحاول ابتزاز «اعتراف» منا بأن الشهيد عبد الحميد كان يحمل سكينا أخذها من مطبخنا وبعد فشله بذلك قام باغلاق البيت علينا بالمفتاح واخذ المفتاح معه. ويقول زوجها الحاج مصطفى احمد حسن: اخذوا زوجتي للمستشفى وبقيت ١٦ يوما وأنا محبوس في بيتي والمفتاح مع الجيش». اما زوجته فتقول: «لا استطيع رؤيتهم».

بقيت أم أحمد في مستشفى «الاتحاد» بنابلس مدة ١٦ يوما لإصابتها بانهيار عصبي بسبب اعتداء الجنود عليها وعلى زوجها وضربهما رغم سنها المتقدمة. وتتحدث ام احمد عن الاعمال غير الاخلاقية التي يقوم بها جنود الاحتلال مثل قيامهم بالتعري رغم وجود البيت وسط الحي الذي تسكن فيه وقالت: هذا ينافي اخلاقنا. واضافت ام احمد: حتى الدجاج واطعامه عند المحتلين بحاجة لأذن، عندنا دجاجات في الدار حظروا علينا تقديم العلف لها الا بإذن من الضابط.

وتصف كيف ضربها الجندي بالبندقية وبالكرسي التي حاولت الدفاع بها عن نفسها. وترى في عيني أم احمد الاصرار والتحدي، ترى الحب والحنان، حب الأم الفلسطينية لأرضها، لوطنها لحريتها لابنائها. وتقول أم احمد عند سماعها كلمات التشجيع: «ولا يهمكم أنا فداكم كلكم وفدا هالوطن». ولا يسعنا الا ان نقول لهذه الأم، الجدة، الفلسطينية انت بطلة يا أم أحمد مثل باقي الامهات والجدات وكل النساء الفلسطينيات وكل عام وانت بألف خير.

صح ١٠٤

بطاقة معايدة بمناسبة يوم المرأة العالمي

● تنبع خصوصية المرأة الفلسطينية ودورها من الواقع الفلسطيني المعاش. كانت المرأة الفلسطينية ولا تزال تخوض غمار تجارب عديدة، تحاول جاهدة ان تثبت ان دورها لا يقل أهمية عن دور الرجل.

لا يستطيع أحد ان ينكر ان المرأة الفلسطينية اثبتت دورها في ظل الظروف الراهنة على كافة الاصعدة الاجتماعية منها والثقافية والسياسية. فهي التي حملت شعار الاقتصاد المنزلي وخاضت غماره. هي التي نسجت من صبرها كنزة ليدفأ طفلها وزوجها، وهي التي طهت من رموش عينيها وجبة ساخنة لتطعم من حولها، وهي التي سقت من ينابيع عطائها لتروي صغارها. هي التي اسعفت وشجعت وكانت من رحيل زوجها وفقدان ابنها افضل معيل لاسرتها.

فالمرأة انخرطت في معترك الحياة لتمارس دورها الانتاجي والنضالي، وساهم ذلك في انخراط معظم النساء من الاوساط الجماهيرية بالمزيد من الوعي بحقوقهن والمطالبة بالمساواة مع الرجل في المجتمع.

ولا نستطيع ان ننكر دور الأطر الجماهيرية والنسوية من خلال حرصها على توعية المرأة، تثقيفها وتربية اطفالها.

فلا يسعني في هذا اليوم وهذه المناسبة العطرة الا ان اقول:

هنيئا لكل امرأة ولكل أم فقدت اعز ما تملك، فقدت فلذة كبدها، هنيئا لك في عيدك وهنيئا لكل امرأة ما زالت تقدم وتضحي في عيد القوة والصبر والى الامام حتى نحقق حلمنا جميعا.

نادية نفاع - الملتقى الفكري العربي - القدس المحتلة

الحرية ليعقوب بن افرات

● لا يزال الصحفي يعقوب بن افرات، احد مناضلي منظمة «الشرارة» قابعا خلف القضبان في احدى زنازين سجن كفاريونا بالقرب من نتانيا في ظروف مأساوية لا انسانية. وقد نظمت «الشرارة» و «منتدى الصحافة» وبمشاركة مختلف القوى السياسية والجماهيرية الاعمال الاحتجاجية والتضامنية مع بن افرات من اجل تحسين اوضاعه والعمل على اطلاق سراحه الا ان سلطة السجن لم تستجب لهذه الطلبات.

والواقع ان بن افرات هو احد ضحايا القمع والارهاب الفكري السلطوي الهادف الى خنق حرية الكلمة واسكات كل الاصوات الدمقراطية العقلانية المنددة بالسياسة العنصرية الرسمية والمناهضة للاحتلال وممارساته والمتضامنة مع انتفاضة «شعب الحجارة» والمطالبة بالسلام العادل والثابت القائم على الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة في حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية.

لقد جاء اعتقال بن افرات على خلفية نشاطه السياسي الواعي في منظمة «الشرارة» اليسارية التي تنضوي تحت لواء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وعلى كتاباته السياسية الشجاعة في صحيفة «طريق الشرارة» التي اغلقتها السلطة الظالمة في محاولة لضرب هذه الحركة السياسية العاملة في الوسط اليهودي والمكافحة في سبيل الدمقراطية والسلام والتقدم الاجتماعي.

ان اعتقال بن افرات يندرج في اطار السياسة العنصرية المعادية لكل ما هو تقدمي وحضاري وانساني وفلسطيني. وهو جزء من الهجمة الشاملة ضد قوى السلام الاسرائيلية وضد الشعب العربي الفلسطيني وقواه الوطنية والطبقية والرامية الى تصفية الانتفاضة الفلسطينية وتمرير المخطط الشميري التآمري.

ان يعقوب بن افرات هو مناضل سياسي من اجل الحرية والسلام ووجوده خلف قضبان السجن يعزز ثقته بالمستقبل وايمانه الراسخ بانتصار القضية التي يناضل في سبيلها، قضية السلام.

ان الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية وكل اصحاب الضمائر مطالبون بالوقوف الى جانب سجين الضمير يعقوب بن افرات وشن معركة واسعة من اجل اطلاق سراحه.

● شاكر فريد حسن - مصمص، المثلث ●

قداس وجناز الاربعين

آل سابا واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم

بولس خليل سابا
(ابو عوني)

وذلك يوم الجمعة ٩٠/٣/١٦ الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة الروم الكاثوليك في حيفا شارع عين دور.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

■ الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

التطورات الاخيرة في الدول الاشتراكية

فشل ام تجديد لشبابها؟

● في هذه الايام، وبعد الاحداث العاصفة والغليان الشعبي الذي شهدته الدول الاشتراكية والذي ادى الى سلسلة من التغييرات في قمة السلطة وعلى رأس الاحزاب الشيوعية الحاكمة، يتصاعد الضجيج والصخب في الدول الغربية معلنا موت الاشتراكية ونهاية الشيوعية كنظام سياسي اقتصادي اجتماعي، ومتنبئا بحتمية انتصار النظام الرأسمالي وامتداد نفوذه ليشمل الكرة الأرضية بكاملها، وتظهر مقولات تنادي بأن الرأسمالية افضل نظام ممكن ان تختاره البشرية ●

● بقلم: بولس كارمي ●

● ان ما شهدته الدول الاشتراكية من احداث يثير الكثير من التساؤلات بالنسبة لجميع الماركسيين ويطرح مجموعة من الاشكاليات لا بد من اخذها بعين الاعتبار لدى مقاربتنا لدلالات هذه الاحداث. فهل ما جرى يشكل عملية تجديد ومراجعة ونقد وتصحيح؟ وهل ما نشهده من تطورات بمثابة ثورة في الثورة وتجديد الاشتراكية لشبابها، ام ان ما يحدث انحراف ودخول في عالم المجهول وارتداد عن الاشتراكية. الجواب معقد واظن انه لا يمكننا الحسم منذ الان باتجاه اي من الاحتمالين.

●● نهاية *النموذج الاشتراكي القديم*

ولكنه يمكننا القول، كمدخل لحديثنا، انه والقرن العشرون يشرف على نهايته يشهد العالم ميلاد مرحلة جديدة من تطوره، وذلك بدخول الدول الاشتراكية حقبة جديدة من التحولات. وتعلن التطورات الجارية في الدول الاشتراكية نهاية نموذج البناء الاشتراكي الذي تم تبنيه وطبق في الاتحاد السوفييتي في الثلاثينات (ليس هنا مجال الدخول في تفاصيل تلك العملية التاريخية) وامتد الى سنوات ما بعد الحرب العالمية الثانية ليشمل الدول الاشتراكية التي نشأت في اوروبا الشرقية. ان العالم والنظام الاشتراكي بالذات يعيش في مرحلة تطورات وتغييرات عميقة. وبما ان الاشتراكية حسب مفهومنا لها تحمل في كنفها مستقبل الانسانية فانه تقع على عاتق الماركسيين مهمة رفع مستوى البحث النظري والعلمي والمعرفي، وزيادة المجهود الفكري في طموحهم الى مجابهة التحديات التي تطرحها امام الماركسية مهام التغيير الثوري في سنوات نهاية القرن العشرين هذه.

ان مسألة مستقبل ومآل الاشتراكية ونظامها ليست مهمة موضوعة على عاتق شعوب الدول الاشتراكية فقط، انما هي مسألة تخص كل من ينادي بالاشتراكية ويعتنق مبادئها في مختلف انحاء العالم. ولكن الان لا يسعني الا ان اؤكد ان هناك ازمة عميقة في النظام الاشتراكي، كما تم تطبيقه في دول اوروبا الشرقية، وكذلك في الاتحاد السوفييتي، وفي ازمة بنى اقتصادية وسياسية وحزبية، وازمة النموذج الاشتراكي المطبق في هذه الدول.

●● *جذور الازمة الحالية*

ان هذه الازمة التي تعصف بهذه النظم تعود جذورها الى ما قبل سنوات ٨٥ - ٨٦. هذه السنوات هي التي شهدت بداية التغييرات في الاتحاد السوفييتي تحت شعاري البريسترويكا والغلاسنوست (المصارحة). ولكن تبني هذين الشعارين وبدء تطبيق بعض الاصلاحات في الاتحاد السوفييتي اعطى دفعة قوية للتطورات اللاحقة في الدول الاشتراكية. والعملية الجارية الآن في هذه الدول تثير عددا من التساؤلات المتناقضة التي تحكمها التناقضات القائمة في واقع التطور الاجتماعي والاقتصادي لكل دولة من هذه الدول، وتثير كذلك ردود فعل عديدة تعبر عن عدم ادراك لمعنى الاتساع والشمولية التي طبعت التطورات الجارية في هذه الدول.

وقد انتبه بعض قادة الاحزاب الشيوعية في الدول الاشتراكية الى الحاجة الماسة للقيام بمجموعة من التغييرات والتحولات والاصلاحات، ولكنهم ربما لم يدركوا منذ البداية عمق الحاجة الى تغييرات اساسية في بنى النظام الاشتراكي نفسه، والعملية الجارية تثير ايضا صراعا سياسيا حادا داخل كل بلد اشتراكي، ولهذه الصراعات السياسية طابع مشترك، ولكن هناك خصوصيات واختلافات. فالاوضاع ليست متشابهة مثلا في كل من بولونيا وهنغاريا والمانيا الدمقراطية وتشيكوسلوفاكيا والاتحاد السوفييتي. وهناك ايضا مقاربة مختلفة لمجموعة من المسائل من قبل الاحزاب الشيوعية في هذه البلدان تحددها الظروف الاجتماعية والسياسية السائدة هنا وهناك وتحددها كذلك مستوى نضج المشاكل والضرورة الملحة لايجاد حلول سريعة لها. وهذا الوضع يؤدي بحد ذاته الى سلسلة من الصراعات الداخلية العنيفة حول الحلول المطروحة لهذه المشاكل تزيد من تعقيدها المشاكل القومية (خصوصا في الاتحاد السوفييتي) التي هي بشكل او بآخر من اشكال التعبير عن الصراع السياسي المحتدم.

ويجري صراع على صعيد آخر، هو الصعيد الدولي وهذا الصراع بالغ الاهمية لانه يعيد طرح موقع الدول الاشتراكية بتغيير دورها ومكانتها الاقتصادية والاستراتيجية في العالم.

●● *حقبة تالية من تطور الدول الاشتراكية*

ان ما نشهده حاليا من تطورات يمثل بالنسبة لنا مرحلة دخول مجموعة الدول الاشتراكية (والنظام الاشتراكي بشكل عام) في حقبة تالية من تطورها. وكما يبدو فان النموذج السابق قد انهار بشكل شبه كامل وان هناك نموذجا جديدا ما زال في طور الولادة، ومن هنا تأتي صعوبة تحديد طبيعة ما يجري، وخصوصا مآله، لان ما يحدث مرتبط بمجموعة من الظواهر المتناقضة التي يجب ان توضع في اطار حركة تحولات واسعة تغطي كافة الدول الاشتراكية بأشكال مختلفة، ولكن بتوجهات مشتركة. هل يعني ذلك ادانة المرحلة السابقة بكاملها من تاريخ بناء وتطور الدول الاشتراكية؟ يجب علينا في هذا المجال ان نخضع طبيعة المجتمع والنظام الذي كان سائدا في السابق وما آل اليه الانسان الى نظرة فاحصة ودقيقة.

ان ما يسمى بالنموذج السوفييتي لبناء الاشتراكية قد اقيم في البداية في بلد واحد هو الاتحاد السوفييتي، وفي منطقة من مناطق العالم المتخلفة اقتصاديا وسياسيا مقارنة بباقي المناطق المتطورة. وقد تم اتباع سياسة محاربة وعزل النظام الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي مما ادى الى انكماش النظام وتقوقعه على نفسه وظهرت آراء وافكار ادعت حل كافة المشاكل التي يتعرض لها المجتمع الاشتراكي بالطرق العلمية التي حددت في اطار ادارة مركزية وحزب حاكم واحد، واتجه الحزب والمجتمع والدولة نحو شكل من اشكال التنظيم المتراص (يشبه كتلة منحوتة من صخرة واحدة) وطبق هذا المفهوم على الصعيد الاجتماعي والايديولوجي.

هذه التجربة هي التي تم نقلها الى دول اوروبا الشرقية على اثر نهاية الحرب العالمية الثانية والانتصار على الفاشية، وكان هذا النموذج هو الوحيد المعروف لدى الحركة الشيوعية العالمية والمطبق فعلا في الاتحاد السوفييتي (مع بعض النجاح رغم المآسي والتضحيات) فجرى تطبيقه كما هو على مجمل الدول التي حررها الجيش الاحمر وبقي فيها وفق التوازنات التي ادى اليها الوضع الجديد بعد دحر الفاشية وتقاسم النفوذ على الصعيد العالمي بين كتلتين وكرست الحرب الباردة هذا التقاسم.

ونحن لا ننكر ان هذا النموذج قد حقق عددا من الانجازات على صعيد البناء الاقتصادي واعادة اعمار مناطق صناعية وسكنية بكاملها في دول اوروبا الشرقية. ولكن هذا النموذج سرعان ما بدأ يفقد الكثير من فضائله شيئا فشيئا وبدأت تنخر فيه امراض الفساد والرشوة والتسلط بكافة اشكاله القمعية في الوقت الذي شهدت فيه هذه المجتمعات، بحكم النمو الاقتصادي الذي ادخله النظام الاشتراكي نفسه، تطورا للقوى الانتاجية وللتكنولوجيا بدأ يغير من طبيعة علاقة الانسان بالمادة. وهذه ظاهرة عميقة لا تعكس نفسها فقط على التطور السريع والمضطرد للمجتمع بأسره وبالتالي بدأ البحث عن اشكال جديدة من العلاقات، وانما، وهذا الاهم، انعكست على تطور انسان المجتمع الاشتراكي نفسه. ولهذا فان مشكلة هذا الانسان، مشكلة موقعه في عملية الانتاج وفي مختلف نواحي الحياة، ومسألة الدمقراطية حيث ان هذا الفرد بحاجة ليس فقط للتعبير عن آرائه ولكن بالشعور بأنه عنصر فاعل وضاغط على الاحداث في مجرى العملية الدمقراطية، هذه هي بشكل او بآخر، وفي المجال الاول، الاسباب العميقة الكامنة وراء الاحداث التي عصفت بالبلدان الاشتراكية في الآونة الاخيرة.

ان الزاوية التي يجب ان ننظر من خلالها الى ما يحدث في الدول الاشتراكية يجب ان تنطلق من الواقع الحالي القائم في هذه الدول حيث حقق النظام الاشتراكي الكثير من المنجزات في السابق، ولكن هذه المجتمعات فقدت زخم تطورها الثوري الخلاق، ودخلت بعد ذلك في مرحلة من الركود على جميع الصعد من جراء تراكمات اخطاء الحقبة السالفة.

ان الدول الاشتراكية بحاجة الى العديد من الاصلاحات الجذرية العميقة على مختلف الصعد، وذلك لاعادة بناء النموذج الاشتراكي على اسس جديدة تضمن الحرية والدمقراطية بشكل واسع، وفي جميع مناحي الحياة. هذا هو الطريق الامثل للخروج من المأزق الحالي. يقول ماركس: «ان النمو الحر للفرد في المجتمع هو شرط النمو الحر لكافة افراد هذا المجتمع».

وليس من المنطقي ولا من المقاربة العلمية، التي لا بد منها، النظر الى احداث اوروبا الشرقية من منظور مثالي تجد ويصفق لكل ما يجري هناك من منطلق التكفير عن ذنوب الماضي، واخطاء المرحلة السابقة التي شهدت نظرية ايمانية غير علمية في تحليل اوضاع الدول الاشتراكية. وقد جلب ذلك الضرر الكبير في الماضي وادى الى مجموعة من الاخفاقات والاحباطات.

ان الوضع الحالي في الدول الاشتراكية من حيث قدرة الثوريين على قيادة حركة الاصلاح الجماهيرية لا تبعث على الكثير من التفاؤل. فالقوى الرجعية المعادية التي تطمح الى ضرب وافشال الاصلاحات الاساسية في النظام لاثبات فشل هذا النظام نهائيا وبالتالي طرح البديل الرأسمالي، ما زالت تعمل في السر وفي العلن (الان اكثر من اي وقت مضى) لحرف حركة المطالبة بالاصلاحات عن مسارها الصحيح والصراع الدائر حاليا، يطرح على الثوريين وعلى الشيوعيين اعادة صياغة لدورهم الطليعي في هذه المجتمعات وتصورهم لهذا الدور في المرحلة القادمة التي ستشهد بلا شك صراعا مريرا على الفوز بثقة الجماهير والحركة الشعبية في جو من التنافس والتناحر نأمل ان يتيحه الجو الدمقراطي العام.

(عن صحيفة «صوت الوطن» الشيوعية الفلسطينية الصادرة عن دار «نصار» للطباعة والنشر. العدد ٥/ كانون الثاني ١٩٩٠)

■ تعازينا ■

■ الى آل جريس (سياغة) في كفر ياسيف بوفاة المرحومة «زكية جريس سياغة» (ام خليل).

■ والى الاستاذ محمد يونس وعائلته في ابو سنان بوفاة الوالدة المرحومة «ام محمد يونس».

لهما الرحمة ولذويهما طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة كفر ياسيف - ابو سنان



الدكتاتور

● نزيه قسيس ●

دكتاتوره ودكتاتور
واحد واحد جاي الدور!
مهما يلف الدكتاتور
مهما جيشو البري يجور
مهما يحني رقاب وروس
مهما يعلي سوار حبوس
مهما تهجم دبابات
مهما يقمع إضرابات
مهما يسد دروب دروب
مهما يشن حروب حروب
مهما يزيد سلاح جنود
دربو بالآخر مسدود!

* * *

والدكتاتوري لو نام
فوق سرير ريش نعام
وسكر قصرو بالمفتاح
ما بدو يسمع فلاح
أو يسمع صرخة عمال
أو يسمع نهدة أطفال
أو يسمع همسة طلاب
أو كلمة كاتب وكتاب
لا بد قصورو تنهار
قدام خيول الأحرار
وتحت سيول الحرية
ونار الدمقراطية!

* * *

والدكتاتوري لو هاج
وداير قصرو علا سياج
والمخبر من باب لباب
تا يزرع خوف وارهاب
داير من حارة لحارة
يتمختر بالسيارة
فوق كتافو بارودي
وعجنابو جنوز فرودي
حامل خنجر جلادو
تايذبح إبن بلادو
لا بد يلاقي حسابو
من إبنو وابن صحابو!

* * *

والدكتاتوري السفاح
لو ركب لجناحو جناح
في قصرو العالي محصور
لو تحتو خندق محفور
والشعب حسابو معروف
عندو الكلمة عالمكشوف:
«ثورة ثورة عالجزار!»
«زلزال ونار واعصار!»
«حكم العدل وحكم الحق!»
«قاتل شعبو بدو شنق!»
«والقاتل لو حكمو دام!»
«آخر أيامو إعدام!»

حدث في مثل هذا اليوم

- ١٨٨٣/٣/١٤ ـ وفاة كارل ماركس، مؤسس النظرية الشيوعية العلمية.
- ١٩٣٩/٣/١٤ ـ القوات النازية تدخل العاصمة التشيكوسلوفاكية براغ.
- ١٩٧٤/٣/١٤ ـ استئناف المعارك بين سوريا وأسرائيل على جبهة الجولان في منطقة جبل الشيخ.
- ١٩٧٥/٣/١٤ ـ وفاة الممثلة الامريكية سوزان هيوارد عن ٥٥ عاما

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٥٥) * * *

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	□	□	□	□	□	□	□	■	□	□
٢	□	□	□	□	□	■	□	□	□	□
٣	□	■	□	□	□	■	□	□	□	□
٤	□	□	□	□	■	□	□	□	□	□
٥	□	□	■	■	□	□	□	■	■	□
٦	■	□	□	□	□	■	□	□	□	■
٧	□	□	□	□	■	□	■	□	□	□
٨	□	□	□	□	□	□	■	□	□	□
٩	□	□	□	□	□	■	□	□	□	□
١٠	□	□	■	□	□	□	□	□	■	□

● اعداد: سعدى مراد عبد الرحمن ـ جسر الزرقاء ●

أفقي:
١ ـ من الاعياد الفارسية (معرفة) ـ اداة نصب
٢ ـ الاسم الاول لمطربة مغربية الأصل ـ راهب
٣ ـ من الثمار ـ مرض منتشر
٤ ـ صوت الألم ـ من الشياطين
٥ ـ للنهي ـ استنشقي
٦ ـ شجاع ـ أحب
٧ ـ يكثر في البيض ـ أصر
٨ ـ رجوعنا ـ هنا (بالانجليزية)
٩ ـ من الأدوات المنزلية (معكوسة وحالة جمع) ـ ويحي
١٠ ـ قرع ـ مطلبه

عمودي:
١ ـ ملابس رثة ـ صوت الأسد
٢ ـ حرف جزم ـ قائد فرنسي شهير
٣ ـ يسهل (معكوسة) ـ احرف متشابهة
٤ ـ يشاهدون ـ نهبكم
٥ ـ ورد (معكوسة) ـ عطّل ـ حيوان مفترس
٦ ـ أحد الوالدين ـ للنداء
٧ ـ ملكة تدمر ـ حب
٨ ـ جمال ـ ضعيفة
٩ ـ حسرتي ـ برهان
١٠ ـ بيوت (معكوسة) ـ من أنواع الاقمشة

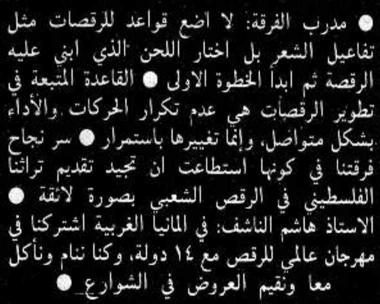
* * حل لغز رقم (٢٥٤) * *

أفقي:
١ ـ صحن ـ اسعد
٢ ـ بلدان ـ حلبن
٣ ـ رماح ـ جلب
٤ ـ حاكيتم ـ نلي
٥ ـ ذب ـ أعده
٦ ـ خيال ـ نا
٧ ـ ربابة ـ شلال
٨ ـ نفاق ـ ما
٩ ـ ري ـ بلع
١٠ ـ قبور ـ رهط

عمودي:
١ ـ صباح فخري
٢ ـ حل ـ أديب ـ رق
٣ ـ تدرك ـ ا ا ـ بع
٤ ـ أبي ـ لبن
٥ ـ أناته ـ هف
٦ ـ جدن ـ أجر
٧ ـ عن ـ عاشق
٨ ـ دهنا ـ بر
٩ ـ ل ل ل ـ كاملة
١٠ ـ محين ـ طحال

فرقة الرقص الشعبي لمدرسة «عمال» في الطيبة:

اشتركنا في مهرجانات رقص دولية واقمنا عروض رقص في الشوارع



● عبد العزيز عاصي حاج يحيى ●

● هاشم الناشف ●

● تقرير: نسيم ابو خيط ●

●أثار نشر الرسالة (راجع «الاتحاد» ٩٠/٢/٢٠) التي بعث بها مغتربون من الطيبة يقيمون في المانيا الغربية، ردود فعل طيبة في البلدة. وقد رأينا ان الاهتمام بهذا الموضوع يحتاج الى المزيد من إلقاء الضوء على هذه الفرقة. ولهذا الغرض قمنا باجراء لقاءين مع كل من مدير المدرسة، الاستاذ هاشم الناشف، ومدرب الفرقة السيد عبد العزيز عاصي حاج يحيى.

●«بدأت فكرة إقامة فرقة الرقص منذ اوائل السبعينات» ـ هكذا يقول مدير المدرسة وهو يشرح الخطوات الاولى لبناء فرقة الرقص الشعبي التابعة للمدرسة، ويضيف: «نقلنا الفكرة عن المدارس اليهودية التي ترعى فرق رقص متطورة. ففي المناسبات والحفلات التي كانت تنظم ضمن اطار شبكة «عمال»، كنا نتضايق لكوننا لا نشترك في العروض الفنية ولا نقدم شيئا من تراثنا. في العام ١٩٧٣ ـ ١٩٧٤ جرى لقاء لبيوت الشبيبة في بئر السبع، وهناك قدمنا رقصة شعبية جذبت انتباه كل السكان في الحي.. لكن نشاط الفرقة تجمد بعد ان صار افرادها يظهرون في الاعراس. نحن فرقة مدرسة ولسنا محترفين، ولا يجوز إحياء حفلات في الاعراس، وإنما في المناسبات الثقافية والعامة.

ـ سؤال: متى جددتم نشاط الفرقة؟

ـ جواب: في اوائل الثمانينات اشتركت المدرسة في زيارة، مع وفود من مدارس عمال، في المانيا الغربية. وهناك وجدنا ان المدارس اليهودية تقدم العروض الفنية ونحن لا نقدم شيئا!.. ولهذا بحثنا عن مدرب للفرقة. في البداية تعاقدنا مع مدرب يهودي. لكنه سافر بعد شهرين الى الخارج، بعد أن اعددنا فرقة مؤلفة من ٣٠ طالبا وطالبة. ثم تعاقدنا مع السيد عبد العزيز عاصي الذي سبق آن تدرب في المدرسة.

ـ سؤال: كيف اتيح لكم الاشتراك في مهرجانات دولية؟

ـ جواب: بعد اعادة بناء فرقة الرقص دُعينا للاشتراك في مهرجان دولي في اليونان في العام ١٩٨٧ ، وكنا الوحيدين من اسرائيل، لكننا مثلنا المدرسة. وفي هذا المهرجان اشتركت ١٤ فرقة اوروبية. وكنا ننام ونأكل معا ونقيم العروض في الشوارع، بالاضافة الى العروض الرسمية التي نقيمها في المهرجان.

ـ سؤال: هل تطورت علاقاتكم بالمؤسسات الاجنبية بفضل العروض الناجحة التي قدمتها فرقة الرقص؟

ـ جواب: نعم. فقد تعدت العلاقات الى مجالات تعاون اخرى تفيد المدرسة. فقبل حوالي اربعة اشهر دُعيت فرقة الرقص التابعة للمدرسة للاشتراك في الاحتفال بمناسبة مرور ٧٥ سنة على تأسيس اتحاد نقابات العمال الاجتماعيين في المانيا الغربية، مع مجموعة من الفرق الاخرى. في هذا الاحتفال الذي جرى في مدينة امندنغن حازت فرقة مدرستنا على نجاح باهر، كانت له اصداء واسعة. بعد هذا العرض تلقت المدرسة رسالة (في ٨٩/١٢/٣٠)، من سكرتير اتحاد النقابات المذكورة طلب فيها ان نرسل له قائمة بالاشياء التي نريدها لاحتياجات المدرسة: مثل ماكنات، او ادوات، او سيارة اسعاف، او اي شيء اخر يخص احتياجات فرقة الرقص الشعبي.

ـ سؤال: كيف تمولون الصرف على هذا النشاط، سواء داخل البلاد او خارجها؟

ـ جواب: من الرسوم المدرسية التي تجبيها المدرسة من الطلاب، ومن مخصصات ترصدها ادارة «عمال» لمثل هذه الفعاليات. الى جانب مساهمة اعضاء الفرقة انفسهم، خصوصا في المصاريف للخارج. كما اننا نحصل على مساعدات من البلدان المضيفة.

ـ سؤال: من الذي يختار اللباس الشعبي للفرقة؟

ـ جواب: اللباس الاول اختاره مصمم ازياء من الناصرة، واللباس الثاني اختاره مدرب الفرقة عبد العزيز عاصي.

* * *

عبد العزيز عاصي حاج يحيى (٣١ سنة)، أب لطفلين، يقود فرقة الرقص الشعبي التابعة لمدرسة «عمال» منذ العام ١٩٨٧. يمارس عمل التدريب على الرقص الشعبي في النوادي البلدية، وفي المدرسة بطبيعة الحال. عمله: هندسة مساحة. اما انجذابه للرقص فهو هواية اكثر من اي شيء آخر. ومع ذلك فقد قاد فرقة الرقص الشعبي لثانوية «عمال» واعدها بحيث صارت تقدم ارقى العروض، في البلاد وفي الخارج.

سألت السيد عبد العزيز:

ـ اين درست هذا الفن واين ابتدأت عملك في التدريب؟

ـ جواب: درست فن الرقص الشعبي في بيت الشبيبة في الطيبة، ضمن فرقة للرقص الشعبي، في عام ١٩٧٦. وقد اكتسبت خبرة في تطوير الرقصات الشعبية بعد عدة أشهر، وصرت امارس عملية التدريب بنفسي. لم اتلق تعليما اكاديميا. ولكني استطعت من خلال ممارساتي الطويلة ان استعيد واطور غالبية الرقصات الشعبية المعروفة في الفولكلور الفلسطيني. انتقلت من التعليم الى ممارسة عمل التدريب على الرقص في بيوت الشبيبة في منطقة المثلث. وكنت اشارك في تدريب المرشدين في دورات خاصة تنظمها بيوت الشبيبة في المخيمات الصيفية. وفي عام ١٩٨٧ بدأت العمل مع فرقة الرقص الشعبي في مدرسة «عمال» الطيبة.

ـ سؤال: هل هناك اسلوب معين في عملية تطوير الرقصات الشعبية؟ وان وجدت فما هي القاعدة؟

ـ جواب: حين اريد بناء رقصة، فانا لا اضع قواعد لها مثل تفاعيل الشعر، بل اختار اللحن الذي ابني عليه الرقصة، ثم ابدأ الخطوة الاولى دون ان اكون قد خططت للخطوة الثانية، ولكنها تأتي كما يوحي للشاعر، وتنسجم مع سابقتها، وهكذا. لكن الرقصات الجديدة تعتمد، في نهاية المطاف على الفولكلور الفلسطيني ولا تبتعد عنه. اما القاعدة، اذا جازت التسمية، في تطوير الرقصات فهي عدم تكرار الحركات بشكل متواصل، وانما تغييرها باستمرار: تغيير الحركة وطريقة الاداء واشكال تجمع وانفراط عقد الراقصين والراقصات. وحين نقف على المسرح ١٨ راقصا وراقصة، نستطيع ان نبني أشكالا عديدة متنوعة خلال كل رقصة، فنجدد باستمرار دون الحاجة للتكرار.

ـ سؤال: هل لديكم الحان خاصة بالرقصات؟

ـ جواب: الرقصات التي نبنيها تعتمد على الالحان الشعبية الفولكلورية الموجودة، مثل «ظريف الطول»، «على دلعونا».. كما تعتمد على الاغاني الشعبية والوطنية، مثل: «بكتب اسمك يا بلادي»، «صف العسكر»، «بلادي بلادي»، «ابو عقال وكوفية»، «جدلي يا ام الجدايل»..

ـ سؤال: اي الرقصات كانت ناجحة ونالت الاعجاب؟

ـ جواب: افضل رقصة اعتز بها ألفتها على لحن اغنية «بكتب اسمك يا بلادي»، و«ابو عقال وكوفية».

ـ سؤال: هل اشتركت فرقتكم في مسابقات قطرية؟

ـ جواب: نعم، اشتركنا في مسابقات مع مدارس يهودية. مثلا، في السنة الماضية جرت مسابقات تصفية لجميع فرق الرقص في البلاد. وكنا الفرقة العربية الوحيدة التي تشترك في هذه المسابقة. وقد فزنا بتمثيل منطقة المركز كلها، علما بانها تضم مدنا كبرى، مثل نتانيا وهرتسليا ورعنانا وكفار سابا.

ـ هل يمكن اعتبار فرقة مدرسة «عمال» الطيبة فرقة شهيرة على المستوى المحلي؟

ـ جواب: نعم، فنحن فرقة معروفة، خصوصا في الوسط اليهودي، حيث يجري هناك تنظيم المهرجانات. اما في الوسط العربي فليست هناك رعاية او حتى اهتمام كاف للرقص الشعبي. ومع ذلك فقد اشتركت فرقتنا في احداث بارزة، مثل مهرجان الصحافة الشيوعية في عكا (في ايلول ١٩٨٧)، حيث نالت العروض التي قدمناها الاعجاب، واشتركنا في مهرجان التراث الفلسطيني في القدس، في العام نفسه.

ـ سؤال: وفي خارج البلاد؟

جواب: اشتركنا في مهرجان دولي في اثينا في عام ١٩٨٧ ، مع فرق رقص شعبي من دول اوروبية عديدة. وقدمنا عروضنا في عدد من المدن الواقعة في شمال اليونان، مثل مدينة كفالا وجزيرة ثاثوس وغيرها. وفي عام ١٩٨٩ اشتركنا في مهرجان للرقص الشعبي في مدينة امندنغن في المانيا الغربية. وهناك استقبلنا عدد من المغتربين العرب، بينهم ابنا الطيبة جهاد وعماد مصاروة، اللذان كانا متخوفين من فشلنا.. لكن عروضنا اثارت حماس الاوروبيين بشكل منقطع النظير، لدرجة ان ابنائنا المغتربين عبروا عن فرحتهم بالدموع.

ـ سؤال: كيف تفسر نجاح عروض الفرقة في اوروبا وتفوقها على فرق محلية؟

ـ جواب: نجاحنا هو في كوننا نقدم تراثنا في الرقص الشعبي بصورة جيدة. وعندما نثير الاعجاب معناه اننا اجدنا تقديم التراث بشكل لائق. وعموما فان الرقصات الشعبية التي قدمناها في اوروبا هي رقصات شرقية جديدة بالنسبة للأوروبيين.

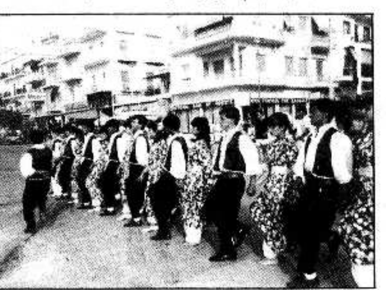
ـ سؤال: هل لديكم فرقة موسيقية معينة؟

ـ جواب: نعم، لدينا عازفون على العود والاورغ والايقاع. ولدينا المغني الشعبي حاتم شيخ يوسف والعازف رائد ياسين، اللذان صاحبا الفرقة في جميع تدريباتها وحفلاتها.

ـ سؤال: لو انيطت بك مسؤولية بناء فرق رقص في المنطقة، ماذا كنت تفعل؟

ـ جواب: كنت ابني فرقا للرقص الشعبي في كل القرى، وانظم امسيات لتقديم نماذج من الغناء والرقص، في اطار مسابقات منطقية، تقدم في نهايتها الهدايا للمبرزين. واعتقد ان مثل هذه البرامج تقرب ابناءنا من محبة تراثهم بدلا من تقليد الغناء والرقص الغربيين، وكأنها «الموضة» التي يجب ان يتهافت عليها الشبان. ولا يخفى ان هناك ظاهرة مؤسفة في المثلث، وهي انقطاع الاجيال الشابة عن توارث تعليم الدبكات الشعبية، حتى يكاد يختفي هذا التقليد على مستوى القرى. ولهذا هناك حاجة ماسة لتدريب الاجيال على الرقصات الشعبية والدبكات على انواعها. وفي اعتقادي ان تراثنا غني جدا ويمكن تطويره بحيث يصل الى مستوى عالمي.





اعضاء الفرقة يدبكون في أحد شوارع مدينة دراما اليونانية، العام ١٩٨٧

«مشوار مع الصغار»

مغامرات فواز النشاز!

● بقلم: د. ادوار الياس ●

●بهدف التفسير للاولاد والبنات طلب مني الاستاذ خليل أبراد المزيد من التفاصيل حول «السعودات»، التي تحدثنا عنها في الحلقة السابقة. وهل هي منسوبة الى صديقه سعود؟

وللتغلب على هذا الاعجاز وظفت جميع وسائلي للاتصال بفواز، ليطلب من اديب الحسيب ان يجيب.

وعلمت، بعد طول انتظار، ان فواز اختفى عن الانظار ولم يُر في ساحة الدار منذ ان بدأت الاستعدادات في صف البستان للاحتفال بعيد الام. واخذ الاطفال يرددون خلف المعلمة «نهاية»:

عيدك يا ماما	عيد الاعياد
لولاك يا ماما	ما كان الميلاد

فوضعت سماعة الهاتف وانهمكت في اعمالي. فجاءتني فكرة حيرت بالي! ماذا حل بمسعد اسعد الديراوي، خلال الفترة التي استغنينا فيها عن خدماته، لان فواز أكثر من اتصالاته؟

ولو طلبنا حفنة مال، لكنا استغنينا يا خال. لان الهاتف رن في الحال. وكان على الطرف الآخر مسعد الديراوي الذي قال بصوت عال : اعبر عن احتجاجي، بصرامة، لانكم اهملتموني، مع ألعلم انني هربت، على الطرقات، عدة صرامي. أنا هو المسؤول عن مذكرات فواز النشاز. وامنعكم، من الان والى الامام، من نشرها بدون استشارتي، لانكم لخمتم بعض الناس وجعلتموهم يشككون في معلوماتهم بسبب

السعودات!

وعدت الديراوي بالعودة اليه مع كل كبيرة وصغيرة. وسألته النصح في نصيحة نصوحي بلان الذي نصحني بالعودة الى «اصيلة» محمد نفاع، الذي اصبح نائبا في البرلمان، للمزيد من الانتفاع في هذا المجال! فقال:

ـ صحيح ان ابن النفاع تحدث «يوم شارك الحراثون في اعمال الثورة» عن فصل الشتاء واقسامه الرئيسية والفرعية، وعن «المربعنية» و «الخمسنية» «بسعوداتها الاربعة»، لكنه لم يفصل. ربما فصّل في قصة اخرى. وها أنذا افضل لتفسر للاستاذ خليل، ليحكي ويفهم غسان ورشاد وفيصل وحليم وحليمة، وكل من ينتمي لهذا الجيل.

قسم فلاحو فلسطين ايام الشتاء التسعين الى «مربعنية» وتساوي اربعين يوما، و «خمسنية» وتساوي خمسين يوما. ثم قسموا «الخمسنية» على «السعودات» الاربعة.

ـ وهل هي منسوبة الى سعود؟

ـ لا علاقة لها بأي سعود، حتى ولا بالشاعر الاستاذ سعود بن ابو سعود الاسدي الزجال المشهور. ومفردها هو «سعد». وكل سعد يساوي ١٢ يوما وظهرية.

ـ وكم يساوي سعد الغلبان؟

ـ سعد الغلبان يساوي سعد الغلبان. اما «السعودات الاربعة» فهي: «سعد ذابح» الذي فيه يقولون «ما بيخلي كلب نابح»، لأن الكلاب لا تترك البيوت، ولا تعوي ولا تنعوص، من شدة البرد. ويليه «سعد بلع» الذي تبتلع فيه التربة الجافة مياه المطر في الحال. ويتبعه «سعد مسعود» الذي فيه «بتدور المويه في العود»، لان دفأه يبعث الحياة في الطبيعة. ويلحقه «سعد الخبايا» الذي «تطلع فيه الحبايا» معلنا عن انسحاب الشتاء واقتراب الربيع.

عيد الأم!

ـ وهل هذه التفاصيل قاطعة، ولا يُعلى عليها؟

ـ هذا ما في جعبتي. ولكن! دع الباب مفتوحا امام الحوار الحضاري، ومقارعة الحجة بالحجة. وعلى فكرة! كيف حال فواز؟

ـ ممتاز. بعد ان أكل ونأنأ وشرب الشاي مع حامض الليمون طرد الحم وزالت عنه النزلة الصدرية ونزل عن السرير. واعتقد انه يستعد لـ..

وبما ان وقائع المغامرات تسير بسرعة تفوق سرعة مجرى التحولات والتطورات في اوروبا الشرقية، لمعت في رأس فواز فكرة شلبية. وصمم على تقديم الهدايا، بمناسبة عيد الام، لامه وخالته الحجة نجيبة ولأمه في الرضاعة بديعة عبد السميع ام الولد بديع الذي تباطح معه وبطحه في اول الربيع.

وبما ان العين بصيرة واليد قصيرة تنازل فواز عن عناده وتصالح مع بديع. وذهبا، بعد تشاور سريع، الى دبة «ظهر حمار» حيث جمعا كومة كبيرة من الأزهار، برقوق وزنبق بري واقحوان وبز البقرة وعصا الراعي وزعفران. وجدلا منها مائة ضمة، ودللا عليها في سوق الجمعة. واشتريا بثمنها ثلاثة مناديل مزركشة الالوان.

وبعد بضعة ايام اكتشف بديع ان فواز خانه ولطش ضمة ازهار واخفاها في المشتل خلف الدار. فربط له وفركشه واوقعه، وهرب وهو يعيره:

يلعن ابوك	شقلبوك
نوزه حمرا	في خلف ابوك

ولم يتعصبن فواز من الوقعة والشتيمة، لان فعلته كانت في محلها وحكيمة. وقام وكتكت ثيابه وعاد الى بيته، ودحش حاله تحت اللحاف لينام باكرا، كي يستيقظ باكرا.

فز فواز من نومه مع مطلع النهار، ومع ان الطقس كان ربيعيا جميلا، الا انه من باب الاحتراز لبس سرواله «دب اسود». وتقبع بطرطوره الاحمر وتبشنق بشاله الأخضر. وخرج، على رؤوس اصابعه، من الدار وسار.

وصل فواز الى مقبرة القرية، ولم يجد اية صعوبة في التعرف على ضريح جدته المغطى بالرخام الابيض. فوضع فوقه ضمة الازهار. وخشع قليلا وصلى. ومسح دمعته ونشق مخطته وقال:

ـ هذه الازهار، يا ستي ازدهار، من والدي. لا تزعلي عليه لأنه لم يأت لزيارتك. فهو مسجون بسبب البطالة والديون. ولقد اوصاني ان اعيد عليك في عيد الأم.

على الشاشة الصغيرة

● الاربعاء ـ ١٩٩٠/٣/١٤ ●

- ١٨.٣٠ ـ موجز الأخبار (بالعربية)
- ١٨.٣٢ ـ مسلسل الرسوم المتحركة «بيل وسيستيان»
- ١٩.٠٠ ـ البرنامج الادبي «ابداع»، يتضمن لقاء مع الشاعر حسين مهنا.
- ١٩.٣٠ ـ نشرة الأخبار (بالعربية)
- ٢٠.٠٠ ـ موجز الأخبار (بالعبرية)
- ٢٠.٠٢ ـ البرنامج السينمائي «شيء ما من الافلام»
- ٢٠.٣٠ ـ برنامج توجيهي عن وسائط النقل والسياقة الصحيحة والاحتراس على الطرق، يتضمن تقريرا عن الباصات ذوات الطابقين.
- ٢١.٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
- ٢١.٤٠ ـ البرنامج السياسي «موكيد»
- ٢٢.١٥ ـ الفيلم الامريكي «سفينة القنار»، بطولة الممثل النمساوي كلاوس ماريا براندارور، روبرت دوفال، مايكل ليندون، توم باور، ومن اخراج البولندي الاصل جيرزي سكوليموسكي
- ٢٣.٤٠ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
- ٢٣.٥٥ ـ مختارات غنائية غربية
- ٠٠.٣٥ ـ انتهاء الارسال

الحب اعمى.. يعيد له «الزواج» النظر!!

● نجحت غانية من ميتز (فرنسا) في سحب اكثر من ٥٠٠ الف فرنك من عامل مغرم بها بعد ان لوحت له بامكانية الزواج منه.. وكان العامل عرض على الغانية تخليصها من قوادها والزواج منها. فأخضعت بائعة الهوى اتمام الزواج لشرط الحصول من العاشق على ٨٠ الف فرنك بحجة دفع تعويضات لقوادها. لكنها ما لبثت ان طلبت مبلغا اضافيا لتوقيع العقود المتعلقة بتأثيث الشقة الزوجية التي كانت تبيعها فور الحصول عليها!

ولم يبدأ الشك يساور العاشق الولهان حول نوايا «فتاة احلامه» الا بعد ان استنفد كافة مدخراته ومدخرات اهله الذين اوهمهم بأنه يواجه مصاعب ناتجة عن ديون بسبب لعب القمار. الا ان المومس هددته بفضح امره بتهمة ممارسة دور القواد بالنسبة لها، ووجد العامل نفسه بعد اشهر من الابتزاز مضطرا لابلاغ الشرطة.. ووجهت الى الفاتنة تهمة ابتزاز الاموال واودعت السجن.

يهود من اصل امريكي يقيمون مستوطنة في جنوب لبنان

● اهالي راشيا الفخار يطلعون الحكومة الشرعية اللبنانية على ذلك ●

● بيروت ـ «اسوشيتيد برس» ـ اكدت الحكومة اللبنانية، امس الاول الاثنين، ان مواطنين من جنوب لبنان قدموا عريضة الى الحكومة المركزية لمنع يهود من اصل امريكي بناء اول مستوطنة اسرائيلية على الاراضي اللبنانية.

واكد البيان الرسمي ان العريضة قدمت من قبل ممثلين عن اهالي بلدة راشيا الفخار «٥ آلاف نسمة» الواقعة في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وقد ارسلت العريضة الى كل من الرئيس اللبناني، الياس الهراوي ورئيس الوزراء، د. سليم الحص ورئيس مجلس النواب، حسين الحسيني.

وجاء في العريضة ان مهاجرا يهوديا امريكيا يدعى وليم روبنسون انتقل للمعيشة في مدرسة البلدة بعد الاجتياح الاسرائيلي للبنان العام ١٩٨٢. ونقل تدريجيا بعض اقاربه ومعارفه الاسرائيليين. واستولى بعد ذلك على غابة من اشجار الصنوبر القريبة من راشيا الفخار. واستدعى منذ فترة قريبة مهندسين اسرائيليين من اجل بناء البيوت لمئة عائلة كي تسكن خارج البلدة.

وذكرت العريضة ان هذه العائلات ستكون عائلات يهودية هاجرت الى اسرائيل من الولايات المتحدة والسودان في السنتين الاخيرتين.

واضاف مقدمو العريضة «نرجو ان تتحركوا بسرعة لمنع اقامة اول مستوطنة يهودية على الاراضي اللبنانية».

واتهمت العريضة قيادة الكتيبة النرويجية، العاملة في اطار قوات الطوارئ الدولية في جنوب لبنان، بالتعاون مع روبنسون ولكنها لم تعط اية تفصيلات.



● اما لهذا الدمار من آخر! ـ مشهد «عادي» من بيروت الشرقية يوم (١٢) آذار الجاري. (صورة من «و.ص.ف»)

في حديث لصحيفة «السفير»:

جعجع: على العماد عون الاعتراف بشرعية الهراوي وتسليمه السلطة قبل بدء الحوار لحل لبناني شامل

● زعيم «القوات اللبنانية» يؤكد استعداده للمشاركة في حكومة موسعة برئاسة الحص أو في حكومة وحدة وطنية ● البطريرك صفير: الهراوي رئيس كل لبنان وحكومة الحص حكومة كل لبنان ●

● بيروت ـ الوكالات ـ رأى قائد ميليشيات القوات اللبنانية، سمير جعجع، ان على العماد ميشيل عون تسليم السلطة الى الرئيس اللبناني، الياس الهراوي، ليشارك في الحوار الهادف الى ايجاد حل شامل في لبنان.

وفي حديث نشرته صحيفة «السفير» اكد جعجع ان الميليشيات التي يتزعمها «مستعدة للمشاركة في حكومة موسعة» برئاسة رئيس الوزراء الحالي سليم الحص «او في حكومة وحدة وطنية محتملة».

واضاف «لكي يشارك العماد عون في العملية السياسية عليه الاعتراف اولا بشرعية الرئيس الهراوي وتسليمه السلطة قبل بدء الحوار».

ويذكر ان العماد عون يعتبر ان حكومة العسكريين، التي يترأسها، هي الحكومة الوحيدة الشرعية ويرفض سلطة الهراوي والحص.

واكد جعجع، الذي تتواجه قواته مع جيش العماد عون للسيطرة على المنطقة الشرقية انه «يحاول الانفتاح في اتجاه الرئيس الهراوي رغم الحدود التي وضعها العماد عون».

ورأى ان سوريا «ليس عليها ان تخشى» مشاركة القوات اللبنانية في حوار لبناني شامل لأن الحل، حسب رأيه، في لبنان لا يمكن ان يأتي الا من مصالحة بين الاطراف الاقوى.

على الصعيد نفسه اعرب البطريرك الماروني، نصر الله صفير، عن الرغبة في رؤية الشرعية، المتمثلة بالرئيس اللبناني الياس الهراوي، تبسط سلطتها في المنطقة الشرقية بموافقة جميع الاطراف.

وفي حديث نشرته امس (الثلاثاء) صحيفة «السفير» ايضا اكد صفير «نأمل ونرغب في ان تقيم الشرعية في المنطقة الشرقية» واوضح ان ذلك يجب أن يحصل «بموافقة جميع الاطراف المعنية لتحاشي اراقة الدم».

واعترف، ضمنا، بشرعية حكومة الهراوي التي يرئسها سليم الحص، اكد ان «الحكومة هي حكومة كل لبنان أيا كان المكان الذي تجتمع فيه».

ومعلوم ان الهراوي وحكومته يقيمان مؤقتا في بيروت الغربية، بسبب رفض العماد عون مغادرة قصر «بعبدا» الرئاسي الواقع في المنطقة الشرقية.

للمرة الثانية خلال اربعة أشهر:

البرلمان الاوروبي يرفع الحصانة عن الفاشي لو بن

● ستراسبورغ ـ «و.ص.ف» ـ رفع البرلمان الاوروبي، الليلة قبل الماضية، وللمرة الثانية في غضون اربعة اشهر الحصانة النيابية عن جان ماري لوبن، النائب الفرنسي اليميني المتطرف.

وقد أيد ١٤٠ نائبا رفع الحصانة عن لو بن مقابل ٦١ وامتناع ستة.

وسيتيح رفع الحصانة للحكومة الفرنسية اتخاذ اجراءات قضائية ضد لو بن، اثر حديث له مع مجلة «بريزان» في الحادي عشر من آب ١٩٨٩ قال فيها رئيس «الجبهة الوطنية» ردا على سؤال حول نفوذ «اللوبي العالمي» ان «الدوليات الكبرى مثل الدولية اليهودية تلعب دورا لا يستهان به في خلق هذه الروح المعادية للقومية».

وكان البرلمان الاوروبي رفع الحصانة عن لو بن في المرة الاولى في ١١ كانون الاول ١٩٨٩ بسبب تلاعبه بالالفاظ بصورة تنطوي على اهانة لوزير الوظيفة العامة الفرنسي، ميشيل دورافور.

وتجدر الاشارة الى ان حصانة النائب الاوروبي لا يمكن رفعها دون النظر الى الظروف والملابسات التي تحيط بكل حالة على حدة ولذلك نظر النواب الاوروبيون في الملفات المتعلقة بجان ماري لو بن مرتين في غضون ثلاثة اشهر.

عبد المجيد يتوجه قريبا الى دمشق لبحث ترتيبات القمة السورية ـ المصرية

● استعدادات في القاهرة ودمشق لافتتاح سفارتي البلدين خلال الأسبوعين القادمين ●

● الكويت ـ «كونا» ـ ذكرت انباء صحفية هنا، امس، ان وزير الخارجية المصري، الدكتور عصمت عبد المجيد سيقوم بزيارة لسوريا لبحث ترتيبات زيارة الرئيس المصري للعاصمة السورية.

وقالت صحيفة «الوطن» ان وفدا سوريا برئاسة مساعد وزير الخارجية قد زار القاهرة، الاسبوع الماضي، للاعداد لهذه الزيارة.

الا ان الصحيفة لم تحدد موعد الزيارة ولكنها قالت ان الدكتور عبد المجيد سيبحث، خلال زيارته، مع المسؤولين السوريين ترتيبات زيارة الرئيس مبارك لسوريا وخاصه بعد اعلان عودة مقر جامعة الدول العربية للقاهرة وقيام سوريا بدور ايجابي في عودة المقر.

كما ذكرت «الوطن» ان الاستعدادات تجري حاليا على قدم وساق تمهيدا لافتتاح السفارتين المصرية والسورية في كل من القاهرة ودمشق في توقيت واحد خلال الاسبوعين المقبلين.

فايتسمان ورامون وليبائي في حديث مع

● تتمة من صفحة ١ ●

ابدا بقدرة شمير على فهم واقع ما يجري في الشرق الاوسط ولا حتى التعمق في المشكلة والنزاع بهدف احلال السلام بين اسرائيل والشعب الفلسطيني». واضاف «ان المفتاح الاساسي لحل هذا النزاع وتطور وتقدم اسرائيل مرتبط بالاساس في احلال السلام مع العالم العربي وبالاساس حل النزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني».

ودعا الوزير فايتسمان اعضاء الكنيست في حزب «العمل» الى تسلم زمام الامور والتوصل فورا الى سلام حقيقي مع العالم العربي والشعب الفلسطيني «سلام ثابت لمصلحة الطرفين».

اما رئيس كتلة «المعراخ» البرلمانية، النائب حاييم رامون، فقد اكد لـ «الاتحاد» ان رئيس الحكومة شمير قرر حل الائتلاف الحكومي «فقط في اعقاب تأكده من ان مسيرة السلام بدأت تأخذ حيز التنفيذ والجدية». واضاف «لقد ظن شمير اننا عبيد لقرارات الليكود وسياسته. لسنا كذلك، وسنعمل من الان فصاعدا على فض هذه الحكومة بشكل عملي وتشكيل حكومة تدفع عملية السلام».

وفي اطار رده على سؤال مراسلنا البرلماني حول انضمام كتلة «راتس» الى حكومة ضيقة برئاسة المعراخ اكد النائب ران كوهين ان كتلته ستنضم الى حكومة المعراخ في حالة تبني الاخيرة خطوطا عريضة وأضحة تدفع مسيرة السلام الى الامام. اما بخصوص تأخير موعد طرح اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة فقال النائب كوهين انه على ما يبدو تم التنسيق بين رئاسة الكنيست ورئيس الحكومة من اجل السيطرة التامة من قبل الليكود على الحكومة الانتقالية.

اما رئيس لجنة المراقبة في الكنيست، النائب دافيد ليبائي (معراخ)، فقد قال تعقيبا على احداث البارحة: على حزب العمل اليوم تشكيل حكومة ضيقة برئاسته من اجل تحويل مسيرة السلام الى حقيقة عملية ومطبقة على ارض الواقع. وعليه فان حقيقة حل هذه الحكومة هو امر منته اذ لا يمكن ابدا البقاء سوية مع الليكود غير القادر على تطبيق السلام وسوية مع جميع اطواقه!

انسحاب القوات السوفييتية من المجر ينتهي في (٣٠) حزيران ١٩٩١

● بودابست ـ الوكالات ـ شهدت المحطة الصغيرة في هاجاسكر، على بعد ١٥٠ كيلومترا جنوب غرب بودابست قرب بحيرة «بالاتون»، ابتداء من امس الاول بدء الانسحاب التام للقوات السوفييتية من المجر، وذلك قبل اقل من اسبوعين على الانتخابات التشريعية في هذا البلد.

وعند الساعة ١١،٠٠ بالتوقيت المحلي عزفت فرقة عسكرية سوفييتية النشيدين الوطنيين السوفييتي والمجري ايذانا برحيل اول وحدة مؤلفة من ٣٠٠ جندي سوفييتي وكتيبة مشاة مؤللة و٤٠ عربة مدفعية تابعة لها وآليات أخرى من المفترض، عمليا، ان تجتاز كل الاراضي المجرية كي تصل الى مركز زاهوني كوب الحدودي (شمال شرق المجر).

ويأتي الانسحاب التام لحوالي ٥٠ الف جندي سوفييتي اثر اتفاق ابرم، يوم السبت في موسكو، بين وزيري الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه والمجري، غيولا هورن. ومن المقرر ان ينتهي في ٣٠ حزيران ١٩٩١ ويتناول ايضا ٢٧ الف آلية ومصفحة ومئة الف طن من المحروقات و٧٣٠ الف طن من الذخائر.

أمين عام منظمة العفو الدولية يستنكر الانتهاكات الاسرائيلية في فلسطين المحتلة

● عمان ـ الوكالات ـ استنكرت منظمة العفو الدولية «امنستي» الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة. وقالت ان السلطات الاسرائيلية امعنت في ممارستها ضد المواطنين الفلسطينيين في فلسطين المحتلة منذ اندلاع الانتفاضة الشعبية.

واتهم ايان مارتن، الأمين العام للمنظمة، السلطات الاسرائيلية بقتل المواطنين الفلسطينيين في فلسطين المحتلة عمدا، مشيرا الى ان معظم الشهداء الفلسطينيين هم من الشباب والاطفال.

واشار المسؤول الدولي، الذي يزور الاردن حاليا، الى ان عدد المعتقلين اداريا بلغ (٤) آلاف مواطن فلسطيني خلال العام الماضي وحده، وان عدد المعتقلين خلال السنوات الثلاث الاخيرة يتراوح بين (٦٠) الفا و (٦٥) الف معتقل فلسطيني.

واوضح الأمين العام لمنظمة العفو الدولية ان هناك ممارسات اسرائيلية لا تدخل ضمن اختصاص المنظمة وتتمثل في نسف المنازل واغلاق المدارس وهدم آبار المياه واحراق المزروعات. وقال ان المنظمة نشرت تقريرا في شهر كانون الثاني الماضي يوضح المدى الذي وصل اليه وضع الانسان الفلسطيني في فلسطين المحتلة خصوصا فيما يتعلق بالقتل المتعمد من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي.

اخبار من دولة فلسطين

أكثر من (١٠) الاف معتقل اداري، منذ تفجر الانتفاضة!

● لجنة اسرائيلية ـ فلسطينية لحقوق الانسان تعلن، في مؤتمر صحفي في القدس، عن اطلاق حملة مكثفة ضد سياسة الاعتقال الاداري ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ بدعوة من اللجنة الاسرائيلية ـ الفلسطينية المشتركة لحقوق الانسان عقد، ظهر يوم امس، في «بيت الصداقة» في القدس مؤتمر صحفي حول الاعتقالات الادارية تحدث فيه حقوقيون وشخصيات اسرائيلية وفلسطينية.

وأشار البروفيسور ادي كوفمان، رئيس اللجنة، الى انه تم اعتقال اكثر من (١٠) الاف فلسطيني اداريا منذ بداية الانتفاضة وما زال قرابة (١٠٠٠) معتقل اداري رهن الاعتقال هذه الايام.

واضاف انه تم الاتفاق ما بين شخصيات اسرائيلية واخرى فلسطينية تدافع عن حقوق الانسان على تشكيل لجنة مشتركة لحقوق الانسان هدفها فضح وكشف حالات خرق حقوق الانسان في الاراضي المحتلة. واوضح كوفمان ان هذا المؤتمر جاء كبداية للحملة المشتركة التي قررت اللجنة المذكورة ان تخوضها ضد سياسة الاعتقال الاداري وستستمر شهرا كاملا.

وتحدث المحامي محمد ابو شعبان، امين صندوق نقابة المحامين في قطاع غزة، عن ظروف اعتقاله في سجن انصار (٢).

كما تحدث الكاتب غسان عبد الله عن ظروف اعتقاله في سجن الظاهرية وتعرضه للضرب. واضاف عبد الله ان الحل الوحيد للقضية الفلسطينية هو اقامة دولتين للشعبين.

واما المحامي فريح ابو مدين، نقيب المحامين في القطاع، فطالب باعطاء المعتقلين الفلسطينيين «نفس الحقوق التي طلبها اليهود من الحكومة البريطانية»، وناشد المجتمع الاسرائيلي والقوى الدمقراطية الضغط من اجل الغاء أوامر الاعتقالات الادارية.

واستعرض المحامي درويش ناصر، رئيس اللجنة الاسرائيلية ـ الفلسطينية المشتركة لحقوق الانسان، برنامج واهداف اللجنة.

نقل معتقل مريض من مستشفى «سوروكا» الى «المقاصد»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ادخل الشاب رامي ابراهيم النجار (١٩ عاما) من رام الله، في الاسبوع الماضي، الى مستشفى «المقاصد» للمعالجة وذلك عقب الافراج عنه من مستشفى سوروكا اثر تدخل الصليب الاحمر وجمعية حقوق الانسان الاسرائيلية.

ويذكر ان الشاب كان قد اعتقل في ٢ شباط الماضي ونقل الى سجن رام الله حيث مكث اسبوعا وحول الى معتقل الظاهرية وهناك مكث (١٥) يوما تعرض خلالها لاعتداءات وحشية اذ قام احد الجنود بضربه بواسطة مطرقة فولاذية مغطاة بالمطاط على رأسه، مما ادى الى اصابته بنزيف داخلي بالدماغ كما تعرض للضرب بشكل عنيف على قدميه مما ادى الى اصابته بشلل نصفي. ونقل الى مستشفى «سوروكا» بناء على طلب طبيب المعتقل.

وكان النجار قد فقد الوعي لمدة اربعة ايام في اثناء وجوده في المستشفى ومنعت عائلته من زيارته.

من ردود الفعل العربية

● تتمة من صفحة ١ ●

القوى الاسرائيلية الاخرى التي تعارض سياسة شمير ان تختار اليوم بين طريق شمير المعادي للسلام وطريق الحوار والتفاوض مع الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير».

● اذاعة دمشق: «محاولة تهرب من استحقاقات السلام العادل والشامل» ●

واكدت اذاعة دمشق، امس، ان انهيار الحكومة الاسرائيلية هو «محاولة للتهرب من استحقاقات السلام العادل والشامل».

واشارت الاذاعة الرسمية السورية الى ان «حقيقة ما يجري داخل اسرائيل هو محاولة لكسب الوقت والتهرب من متطلبات السلام الحقيقي العادل والشامل الذي اكد عليه المجتمع الدولي ويتطلب استعادة الحقوق المغتصبة للشعب الفلسطيني وجميع الاراضي العربية المحتلة في اطار مؤتمر دولي للسلام واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة».

واضافت اذاعة دمشق «انها لعبة قديمة يلجأ اليها قادة الحكومة الاسرائيلية والهدف ما يزال هو، اي الرهان على عامل الوقت والهروب من استحقاقات السلام العادل والشامل لان مثل هذا السلام من شأنه ان يضع حدا للاوهام التي تعشعش في رؤوس ارباب الحركة الصهيونية الذين يسعون الى اقامة اسرائيل الكبرى».

● عبد المجيد: اسرائيل تواجه، حاليا، تحدي السلام ●

ورأى وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد، مساء امس الاول (الاثنين)، في الرياض ان اسرائيل تواجه حاليا «تحدي السلام» وان موقفها ازاء السلام في الشرق الاوسط سيتحدد «خلال الايام القليلة المقبلة».

واضاف عبد المجيد: «اذا قبلت اسرائيل السلام المعروض حاليا فستجني نتائج ايجابية. واذا على العكس رفضت السلام فستواجه كل السلبيات التي ستنتج عن ذلك».

واعرب عبد المجيد، من جهة اخرى، عن امله في ان تظهر اسرائيل «رغبة حقيقية» في السلام. واعتبر ان «حزب العمل الاسرائيلي يريد دفع عملية السلام».

تحت ضغط الانتفاضة والمسيرة السلمية

● تتمة من صفحة ١ ●

الفلسطيني. وبعبارة اخرى لاتاحة الفرصة امام الخطوة الاولى نحو تنفيذ مبادرة السلام التي اعلنتها حكومة اسرائيل نفسها».

وكان رابين «تجول» قبل جلسة الحكومة بين وزراء الليكود ووزراء حزبه حيث اجتمع مع كل طرف على حدة في محاولة للتوصل الى تسوية تنهي الازمة. لكن، كما هو معروف، فشلت مهمته اثر رفض حزب «العمل» التعهد بعدم التصويت على اقتراحات المعارضة بنزع الثقة عن الحكومة، كما طالب الليكود.

واكد وزير الاتصال، غاد يعقوبي، عند خروجه من جلسة الحكومة ان «اعضاء حزب «العمل» لن يقوموا بأي مسعى للعودة الى الحكومة» بينما اعتبر الوزير موشيه شاحل ان «اقالة بيرس عمل مناف للدمقراطية وسيظل نقطة سوداء في تاريخ اسرائيل»!

وتبارى قادة الحزبين الكبيرين، طوال يوم امس، في اطلاق التصريحات المسايرة للاحزاب الدينية. وفي هذا الاطار ردد شمعون بيرس في خطاب القاه في بلدة «بني براك»، امس، المصطلحات «الدينية» التالية: «باذن الله... حرمة السبت... قدسية القدس الابدية...» ومصطلحات اخرى من التوراة والتلمود!

وعلم، امس، ان كتلة «شاس» البرلمانية (٦ نواب) قررت، في ختام اجتماع عقدته مساء امس، توصية «مجلس حكماء التوراة» باتخاذ قرار يقضي بالتصويت في الكنيست ضد نزع الثقة عن الحكومة!

وبالمقابل قررت حركة «ديغل هتوراه»، امس، الخروج بمبادرة هدفها توحيد كل الكتل الدينية لفرض موقف موحد على الليكود والمعراخ لمواصلة الشراكة بينهما في حكومة الوحدة القومية مشيرة بالاساس الى «قوة» الاحزاب الدينية في هذا الوضع و«قدرها» على المساومة وخصوصا ازاء لهاث كل من الحزبين الكبيرين وراء الاحزاب الدينية.

وتقضي مبادرة «ديغل هتوراه» بان تعطي حكومة اسرائيل ردا ايجابيا على «نقاط بيكر» الاساسية مرفقا (الرد) برسالة خاصة تشرح تباين المواقف بين الاطراف وتؤجل الحسم في «قضية القدس» الى مرحلة لاحقة.

واعلن افنير شاكي (مفدال) انه سيدعو مركز حزب «المفدال» الى الانعقاد ليقرر بشأن موقفه من حكومة برئاسة احد الحزبين فيما لو تم التصويت على اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة. وقال ان «المفدال» لا يرى اي سبب لنزع الثقة عن الحكومة. ودعا المعراخ الى البقاء فيها!

● شمير يعقد مؤتمرا صحفيا ●

وصرح رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، بعد ظهر امس الثلاثاء، بعد اقصاء بيرس من منصبه ان «الوضع الحكومي قد يتغير مجددا»!

واكد شمير في مؤتمر صحفي عقده في مقر رئاسة الوزراء «ان امورا قد تحدث خلال الثماني والاربعين ساعة التي تسبق تطبيق قرار استقالة الوزراء العماليين».

واشار شمير الذي حمل مسؤولية هذا الوضع الى حزب «العمل» الى ان «استقالة وزراء حزب «العمل» لا تسره».

وقال ان «الذين استمعوا امس الاول الاثنين، الى تصريحات قادة حزب «العمل» في المركز فهموا انهم هم الذين قرروا انهاء الوحدة القومية».

واضاف: «انني من انصار الابقاء على حكومة الوحدة القومية. وما زلت كذلك»!!

وقال شمير «ان نقطة الخلاف الرئيسية مع وزراء حزب «العمل» تدور حول المشاركة المحتملة لعرب من القدس الشرقية في الانتخابات». واوضح ان الليكود يعارض ذلك بشدة.

واوضح شمير انه امام خيارين «اما تشكيل حكومة انتقالية او الذهاب الى صناديق الاقتراع»!

● وضع سياسي مفتوح على كل الاحتمالات ●

ويؤكد المراقبون أنه مع انهيار حكومة «الوحدة القومية» نشأ في اسرائيل وضع سياسي جديد مفتوح على كل الاحتمالات.

وقد عج، يوم امس، باتصالات من الصعب حصرها بين كل القوى السياسية والحزبية الممثلة في الكنيست استعدادا للتطور المقبل القريب وهو التصويت على اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة.

وليس معروفا بعد فيما اذا كانت الجلسة ستعقد غدا الخميس او اليوم الاربعاء، حسب الالتماس المقدم الى المحكمة العليا من جانب «العمل» و «راتس» والذي ينتظر بحثه في التاسعة من صباح اليوم.

واذا أمكن في الكنيست نزع الثقة عن حكومة شمير فانه يصبح رئيسا لحكومة انتقالية عليه ان يكمل نصابها وتصبح غير قابلة للمس حتى اجراء انتخابات وتشكيل حكومة اخرى.

واذا لم تحصل اقتراحات نزع الثقة على الغالبية فان شمير يصبح رئيسا لحكومة أقلية سيكون همها الاول توسيع قاعدتها البرلمانية.

مع الاحداث

اوطان الشعوب.. ليست داشرة!

●○● أكدت مجموعة دول عدم الانحياز، التي تضم اكثرية دول آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية، قلقها العميق من المخطط الرسمي الاسرائيلي لتوطين المهاجرين السوفييت القادمين الى اسرائيل في اراضي دولة فلسطين المحتلة.

واكدت دول عدم الانحياز ان اي استيطان صهيوني في الاراضي العربية المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧ (دولة فلسطين المحتلة وكذلك الهضبة السورية المحتلة) «غير مشروع ولاغ وكأنه لم يكن».

وكان ممثلو دول عدم الانحياز اجتمعوا في العاصمة التونسية يوم الاحد الماضي، بطلب من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

واعلن ممثلو دول عدم الانحياز بانهم سيعملون من اجل ان يتخذ مجلس الامن الدولي قرارا واضحا وحازما وفعالا بهذا الخصوص يضمن آلية حقيقية، وسط اجماع عالي، لمنع تنفيذ مخطط حكومة اسرائيل بزرع امواج المهاجرين الجدد في أراضي الدولة الفلسطينية المحتلة.

وطالبت دول عدم الانحياز، في الوقت نفسه، بحماية عالمية من الامم المتحدة والمجتمع الدولي عموما للسكان المدنيين الاصليين في دولة فلسطين المحتلة في وجه تصعيد القمع الاحتلالي الكولونيالي الذي له طابع الاقتلاع العام بهدف تفريغ الارض من اهلها الاصليين.

وفي هذا السياق دعا البيان كل دول العالم التي تدعم اسرائيل ماديا ومعنويا وعسكريا الى اعادة النظر لان اسرائيل تستخدم هذه المساعدة مباشرة او بشكل غير مباشر، لتنفيذ مغامرة الاستيطان.

وفي الرؤية العامة للوضع في الشرق الاوسط اكدت مجموعة دول عدم الانحياز دعمها الكامل للسعي من اجل السلام العادل من خلال المؤتمر الدولي بمشاركة كل الاطراف بما فيها م.ت.ف الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني، مشيرة الى ضرورة مشاركة م.ت.ف «مشاركة كاملة وفي كل مراحل الحوار والمفاوضات».

ويستفاد من هذا البيان الهام ان مجموعة دول عدم الانحياز سوف تنشط جهودها السياسية والدبلوماسية عالميا للتضامن مع شعب فلسطين ولتوظيف كل وزن هذه المجموعة للضغط من اجل وقف مناورات اسرائيل وامريكا وعقد المؤتمر الدولي للسلام حسب قرارات هيئة الامم المتحدة.

وهذا الموقف الهام والفعال من دول عدم الانحياز ينضم الى موقف دول الشمال الاوروبي.. ومما لا شك فيه ان حملة التضامن العالمي مع شعب فلسطين ضد الاستيطان الكولونيالي الصهيوني في اراضي دولته الوطنية، سوف تتصاعد وتتسع، تأكيدا للمبدأ العالمي ـ القانوني والانساني بان اوطان الشعوب ليست داشرة للغزو والنهب الاستعماري والاستيطاني.

ايلوين يطالب بكشف الحقيقة حول جرائم نظام بينوتشيت الفظيعة

● اطلاق سراح العديد من السجناء السياسيين في تشيلي ●

● سانتياغو ـ الوكالات ـ طالب الرئيس التشيلي الجديد، باتريسيو ايلوين، في خطابه السياسي الاول، امس الاول (الاثنين)، بكشف الحقيقة علنا حول «الجرائم البشعة التي ارتكبتها الديكتاتورية» وناشد سكان تشيلي التحلي بالصبر.

وفي خطاب طويل القاه امام ٨٠ الف شخص بينهم العديد من رؤساء الدول والضيوف الاجانب في الملعب الوطني في سانتياغو قال ايلوين ان «ضمير الامة يقضي بان تسطع الحقيقة بخصوص الاشخاص المفقودين والجرائم البشعة وانتهاكات حقوق الانسان التي ارتكبت في عهد الديكتاتورية».

واعلن ايلوين، الذي كان يشارك في احتفال اقيم بمناسبة عودة الدمقراطية الى تشيلي انه، وقع امس الاول، مرسوما للافراج عن العديد من المعتقلين السياسيين وان الحالات الاخرى ستحال الى اعضاء الكونغرس.

وطالب الرئيس الدمقراطي المسيحي بـ «التحلي بالصبر والتعقل» من اجل تخطي «الصعوبات الناجمة عن العراقيل التي خلفها النظام السابق». ويذكر ان ايلوين تسلم مهامه الجديدة، يوم الاحد الماضي، خلفا للدكتاتور اوغستو بينوتشيت، الذي استأثر بالسلطة اكثر من ١٦ عاما.

من جهة اخرى حذر الرئيس الجديد التشيليين من مغبة العودة الى «خلافات الماضي» وقال ان «المشاكل لن تحل باعجوبة» حتى مع حكومة الشعب. واكد بالتالي انه «سيكون ابا صالحا للجميع».

واخيرا اعرب عن رغبته في التوصل الى «اتفاق اطار» بين النقابات وارباب العمل والى «رفع مستوى المعيشة الى مستوى لائق وانساني للقطاعات الاكثر فقرا».

«اليسار» ـ شهرية جديدة في القاهرة

● شعارها «راية المستضعفين في الارض» واهدافها: الدمقراطية والعقلانية والتجديد الاشتراكي ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بدأت تصدر، مؤخرا، في القاهرة وبصورة دورية مجلة شهرية جديدة باسم «اليسار». ويترأس تحريرها الصحفي المصري المعروف حسين عبد الرازق، الذي اسس الاصدار الثاني لصحيفة «الاهالي»، لسان حال حزب التجمع اليساري واستمر رئيسا لتحريرها ٦ سنوات.

واكدت المجلة، في افتتاحية عددها الاول، انها حرصت على ان يكون اليسار اسما لها في وقت يسود الظن بان اليسارية قد دخلت متحف التاريخ، ايمانا منها بان اليسارية لن تصبح غير ذات موضوع الا يوم يهزم فيه القهر القومي والاجتماعي والفردي.

و«اليسار» هي مجلة سياسية ـ فكرية تتخذ لها شعارا «راية المستضعفين في الارض» واهدافا ثلاثة هي الدمقراطية والعقلانية والتجديد الاشتراكي.

وتجمع المجلة بين الدراسات والتحقيقات والتقارير الاخبارية التي تتعلق بالشؤون المصرية والعربية والدولية. وتعطي اهتماما خاصا للقضية الفلسطينية وشؤون المناطق المحتلة. كما تعطي اهتماما خاصا بقضايا الفكر والثقافة والفنون.

هافل:

العلاقات بين الاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا متساوية في الحقوق

● براغ ـ «تاس» ـ اكد الرئيس التشيكوسلوفاكي، فاتسلاف هافل، انه تقوم بين الاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا علاقات متساوية في الحقوق. وانه قد رسخ هذا المبدأ البيان المشترك الذي وقع مؤخرا في موسكو.

واشار هافل في حديث ادلى به لصحيفة «دي فيلت» في المانيا الاتحادية، الى الآفاق الجيدة لتطوير الصداقة الحقيقية بين البلدين.

وفي ما يتعلق بوحدة المانيا اشار هافل الى ان الشعب الالماني يملك حقا مشروعا في العمل على تحقيق هذا الهدف. وقال ان الدولة الالمانية يجب أن تصبح محركا لعملية التكامل الاوروبي.

استقالة رؤوف دنكطاش من رئاسة «جمهورية شمال قبرص التركية»

● مجلس الامن يطلب من دي كوليار مواصلة مساعيه في قبرص ويقر بالاجماع معارضته لاي تقسيم او انفصال ●

● انقرة ـ الوكالات ـ اوردت وكالة الانباء القبرصية التركية، التي التقطت بثها في انقرة، امس (الثلاثاء)، ان زعيم الطائفة القبرصية التركية، رؤوف دنكطاش اعلن تقديم استقالته من رئاسة «جمهورية شمال قبرص التركية».

واضاف دنكطاش ان انتخابات رئاسية ستجري في الثاني والعشرين من نيسان المقبل في شمال قبرص واوضح انه سيقدم ترشيحه.

وفيما يتعلق بالازمة القبرصية وافق مجلس الامن بالاجماع، الليلة قبل الماضية، على قرار يدعو الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، الى مواصلة مهمة المساعي الحميدة في قبرص على الرغم من فشل المحادثات الاخيرة بين المجموعتين القبرصيتين.

وطلب المجلس في قراره الذي يحمل الرقم ٦٤٩ من دي كوليار مواصلة مهمته «من اجل احراز تقدم في اسرع وقت ممكن وابداء اقتراحات لهذه الغاية تسهل تبادل وجهات النظر بين المجموعتين».

وطالب القرار «قياديي المجموعتين» بمواصلة جهودهم «من اجل التوصل بحرية الى حل يقبل به الطرفان.. والى التعاون على قدم المساواة مع الامين العام لينتهيا سريعا وضع الخطوط العريضة لحل شامل».

واشار مشروع القرار الى ان القبارصة اليونانيين والاتراك متفقون منذ ١٩٧٧ على اقامة «جمهورية فيدرالية في قبرص تتولى الامور فيها المجموعتان وتستبعد اية وحدة كاملة او جزئية مع اي بلد اخر واي شكل من اشكال الانفصال».

في اطار نقاش الكنيست لتقرير شيفطر حول حقوق الانسان:

رابين: تصرفات «جنودنا» في فلسطين اخلاقية!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ١٤ آذار ١٩٩٠ الصفحة ٦

رئيس «الحركة الاسلامية» يؤكد نية الحركة خوض انتخابات الكنيست القادمة

● الطيبة - مكتب «الاتحاد»، من عادل عامر - اعلن زعيم الحركة الاسلامية في اسرائيل، الشيخ عبدالله نمر درويش، ان الحركة الاسلامية في البلاد ستخوض الانتخابات المقبلة للكنيست، على الرغم من ان مؤسسات الحركة الاسلامية لم تقر هذا الموقف نهائيا.

وقال الشيخ عبدالله في حديث خاص لـ «الاتحاد»، يوم امس الثلاثاء، «نحن لا نجيب بالسلب على مسألة خوض الحركة للانتخابات وسنجتمع قريبا لاقرار الموقف نهائيا. اما موقفي الشخصي فهو التوصية بالايجاب على خوض الانتخابات».

وردا على سؤال حول كيفية خوض الانتخابات؟ قال الشيخ عبدالله «نحن نحبذ ان نخوض المعركة في قائمة عربية موحدة على اساس برنامج سياسي متفق عليه. ولكن اذا تعذر الأمر فاننا سنخوض الانتخابات بقائمة مستقلة».

وفي حديث آخر مع الناطق الرسمي باسم الحركة الاسلامية، الشيخ ابراهيم صرصور، حول الموضوع نفسه، قال «ان الموضوع قيد البحث والدراسة. فاذا كان خوض الانتخابات سيعود بالفائدة ومن مصلحة الدعوة الاسلامية فاننا سنخوضها. الا اننا لم نقرر بعد الموقف النهائي من هذه القضية»!



وفاة المربي والكاتب عبد اللطيف ناصر

* تشييع جثمان الفقيد، اليوم الاربعاء، الى مثواه الاخير، في مسقط رأسه في الطيرة *

● الطيرة - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - نعت المحافل التربوية والسياسية والاجتماعية في كل من الطيرة والناصرة الاستاذ عبد اللطيف ناصر الذي توفي، امس (الثلاثاء)، اثر نوبة قلبية حادة وهو في مستشفى «بيلنسون» في بيتح تكفا، عن عمر يناهز الـ ٤٦ عاما.

وسوف يشيع جثمانه ظهر اليوم (الاربعاء) الى مثواه الاخير في مقبرة الطيرة، مسقط رأسه. وقد ترك الفقيد وراءه زوجة واربعة اولاد.

ويذكر ان الفقيد، من مواليد الطيرة، وبدأ عمله مدرسا في مدرسة «تيراسنطة» الثانوية في الناصرة. وكان احد المربين البارزين في حياة الناصرة الاجتماعية والسياسية. وانتخب رئيسا للجنة الحي الشرقي الشعبية في الناصرة. وكان عضوا في قيادة رابطة الجامعيين في الناصرة واحد قادة جبهة الناصرة الدمقراطية. وكان عضوا في الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الكتاب العرب.

وكان الفقيد كاتبا يميل الى كتابة قصص الاطفال. اقعده المرض قبل ثلاث سنوات فترك مهنة التدريس. وقبل حوالي سنة سافر الى مصر وزرع كلية. وبعد عودته قام بتأسيس جمعية لمرضى الكلى تعمل على تخفيف الام المصابين بهذا المرض ومساعدتهم في المعالجة ماديا ومعنويا.

«بهمة» اللجنة المعينة في كابول

ضريبة «الأرنونا» على المنازل - ٨ شيكل للمتر الواحد وعلى المتاجر - ٦ شيكل!

● الضريبة على شركة «نيشر» - ٦,٥ شيكل للمتر ●

● كابول - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - قررت اللجنة المعينة في كابول فرض ضريبة «الارنونا» على كل متر مربع واحد من الابنية السكنية بمقدار (٨) شيكل بينما تكون على المتر المربع من المحلات التجارية بمقدار (٧) شيكل.

واثار هذا القرار استهجانا واستياء بين مواطني كابول، خصوصا وان البطالة متفشية بين العمال في القرية.

والانكى من ذلك أن اللجنة فرضت على محاجر شركة «نيشر» لانتاج الاسمنت، الواقعة بين قريتي طمرة وكابول، دفع (٦,٥) شيكل مقابل كل متر مربع واحد. مع ان المحاجر تدر ارباحا هائلة على الشركة.

وكانت اللجنة المعينة قد علقت اعلانات بهذا الخصوص وكذلك بخصوص الاعفاءات التي تشمل المكفوفين والذين يتقاضون مخصصات التأمين الوطني والمنحة الاجتماعية وليس لديهم دخل اضافي وعليهم تقديم طلبات.

وفي سؤال لمراسلنا رد سكرتير المجلس، عبد الله ريان، بقوله: «ان ما جاء في الاعلان هو حسب القرارات التي اتخذتها اللجنة المعينة».

في «عام حركة السير» في عكا:

انخفاض عدد حوادث الطرق في (٩٠/١) بنسبة (٥٠٠٪)

● دائرة الاشغال العامة تعارض في وضع ممر للمشاة في احد الشوارع ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - «الشارع المحاذي لمحطة القطار في عكا والمسمى «ريغز» هو شارع رئيسي. ودائرة الاشغال العامة - ماعتس - لا تسمح في الظروف الراهنة بوضع علامات للمشاة على الشارع. وفي كل يوم يعبر الشارع الاف المواطنين معرضين حياتهم للخطر جراء ذلك».

هذا ما جاء في الرسالة التي بعثت بها السيدة راحيل بن ارتسي، رئيسة لجنة الوقاية العامة في عكا، الى رئيس الجمعية ضد حوادث الطرق السيد عوزي نجار وطالبته بالعمل لتنظيم ممر للمشاة في الشارع المذكور والقضاء على الازعاج والقلق.

من جهة اخرى صادقت وزارة الطاقة على اعطاء بلدية عكا هبة بمبلغ (٤٠٪) من تكاليف مشروع تغيير المصابيح الكهربائية في الشوارع بمصابيح الضغط العالي. وفي سلم الافضليات المصابيح في الشوارع الرئيسية.

ويذكر ان العام (١٩٩٠) أعلن في عكا عاما لحركة السير، وذلك على ضوء نجاح برنامج «خط مفتوح في قضايا السير» الذي نظم بمبادرة مشتركة من قيادة السلامة على الطرق وشرطة عكا والمجلس الوطني لمنع حوادث الطرق.

وكان الخط المفتوح هذا الاسبوع في مكتب ضابط مركز شرطة عكا، يهودا سولمون، بمشاركة عدد من قادة الشرطة ومهندس بلدية عكا، دوف هليفي، ورئيس لجنة حركة السير.

وأظهر اهالي عكا اهتماما كبيرا فاق المتوقع حيث اغرقوا قادة الشرطة والمشاركين في اللقاء المفتوح بعشرات الاسئلة ومنها متى سيتم تركيب رمزور على مفرق «دبورة» في عكا وتنظيم السير بالقرب من بناية «السوبرزول» وجمع الخردة من شوارع المدينة التي تعرقل حركة السير وتنظيم ووضع ممرات للمشاة وتغيير شارات ضوئية وغير ضوئية وايقاف السيارات في الشوارع الرئيسية بعكس حركة السير وغيرها.

وقال رئيس البلدية: «على ضوء نجاح الحملة ستنظم الهيئات المشاركة حملات اخرى من خلال الرغبة في تعميق التربية والمعرفة لدى الجمهور».

وعلم مراسلنا، انه تم تحرير (٧٠٠) مخالفة في كانون الثاني من العام الحالي للسائقين مقابل (١٢٠٠) مخالفة في نفس الفترة من العام الماضي. وانخفضت مخالفات تطبيق القانون من (١٥٣) الى (٨٩) وحدثت في كانون الثاني عام (١٩٨٩) (٥) حوادث طرق في عكا بينما في كانون الثاني من العام الحالي لم تسجل اية حادثة طرق، الامر الذي يعني انخفاض حوادث الطرق بنسبة (٥٠٠٪).

ومن جهة اخرى إكد السيد افرايم كريتسلر، نائب حاكم لواء الشمال، لرئيس بلدية عكا ان مدير عام وزارة الداخلية صادق على مبلغ اضافي بقيمة (٥٠٠) الف شاقل لبلدية عكا لتطوير وتصليح الشوارع في المدينة.

وتمت الموافقة على هذه الزيادة بناء على توصية من مدير اللواء الشمالي في وزارة الداخلية، بهدف اصلاح وترميم الشوارع في جميع انحاء المدينة.

وقال رئيس البلدية ردا على ذلك ان المبلغ المطلوب للقيام بتصليح جذري وفوري للشوارع والارصفة في المدينة التي في حالة سيئة هو عشرة اضعاف هذه الزيادة.

● النائب الجبهوي محمد نفاع يهاجم سياسة الاحتلال الاجرامية ويؤكد ان ممارسات الجنود تندرج في اطار الجريمة الاكبر وهي الاحتلال ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني باسيلا بواردي - «في الوقت الذي تغرس فيه الحكومة عشرات الاشجار احتفالا بعيد غرس الاشجار اليهودي تقتلع عشرات آلاف الاشجار في المناطق المحتلة وتحرم عائلات شتى من مصدر عيشها الوحيد. وبينما يتم الحديث عن استيعاب يهود من المهجر تبعد الحكومة فلسطينيين عن وطنهم. وبينما تبارك حكومة اسرائيل على تقليص نسب العنف والقمع في جنوب افريقيا فانها تهدم، وتفجر، وتقتل وتعتقل الاف الفلسطينيين».

هذا ما أكده النائب الجبهوي محمد نفاع، امس الثلاثاء، في اطار تقديم اقتراحه حول تقرير وزارة الخارجية الامريكية بشأن حقوق الانسان المعروف باسم «تقرير شيفطر».

وكانت الكنيست قد ناقشت، اضافة الى اقتراح النائب نفاع، اربعة اقتراحات مشابهة مقدمة من قبل كتل «التقدمية» و«راتس» و«شينوي» و«هتحيا».

واوضح النائب نفاع ان «هذا التلون قد يسلي الحكومة الا انه لا يقنع الجمهور الاسرائيلي به. فهذا الجمهور أكدت عدة استطلاعات للرأي انه مستعد للتفاوض مع م.ت.ف من أجل التوصل الى السلام العادل».

وأشار النائب نفاع الى أنه قتل منذ بداية الانتفاضة (٧٩٥) فلسطينيا، وجرح (٥٦) الفا، واعتقل (٤٨) الفا. ويقبع في سجون الاحتلال (١٣٥٠٠) معتقل فلسطيني. وتم هدم ٢٨٨ بيتا بحجج امنية و (١٧٣٢) بحجج عدم الترخيص».

وأضاف النائب نفاع ان هذه الاعمال ليست الا اعمالا اجرامية ولا يمكن ايجاد اي تعريف آخر لها في قاموس الانسانية سوى انها جزء من جرم واحد كبير هو الاحتلال.

هذا وقدم النائب ديدي تسوكر (راتس) اقتراح كتلته مؤكدا بأن تصرفات رئيس الوزراء اليوم ليست الا جزءا من تصرفات الحكومة في المناطق المحتلة. وعليه فان مسؤولية هذه الاعمال ستقع على عاتقه لوحده بسبب تهربه من وضع حد للاحتلال ودفع عملية السلام الى الامام.

اما النائب محمد ميعاري فقد دعا الى عدم استغلال موضوع قتل المتعاونين من اجل التفسيخ الداخلي والاساءة الى الفلسطينيين «وعلينا ان نعرف جيدا من هو القاتل الحقيقي الذي يستغل اوضاع السكان في المناطق المحتلة ويدفعهم الى خيانة شعبهم».

ورد على الاقتراحات وزير «الأمن»، اسحق رابين (معراخ)، الذي ادعى بأن تصرفات جنود الاحتلال هي تصرفات اخلاقية بحتة «الا ان الامر لا يخلو من الشواذ»!!

وهاجم رابين «تقرير شيفطر» الذي يؤكد اقتحام الجنود للمستشفيات في المناطق المحتلة وضرب المرضى والاعتداء على الطاقم الطبي. ونفى وجود مثل هذه الاعمال.

هذا وأحيلت جميع الاقتراحات الى لجنة الخارجية والأمن لمناقشتها هناك.

احكام بهدم (٣) بيوت في عرب الحلف وام الفحم

● الخضيرة - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - اصدرت محكمة الصلح في الخضيرة قرارا بهدم بيتين في عرب الحلف قرب قرية طبعون يعودان الى كل من الشقيقين محمود وحسن محمد حسين. كما اصدرت قرارا اخر بهدم بيت المواطن خالد محمد حسين محاميد ابن ام الفحم.

وجاء في قرار الحاكم طال شاحر بان الشقيقين محمود وحسن لم ينفذا قرار الهدم الصادر ضد بيتيهما القائمين على ارض زراعية منذ عام ١٩٧٤ وان على لجنة التنظيم تنفيذ الحكم وهدم البيتين حتى ٩٠/١٢/٣١ وتحميل اصحاب البيوت تكاليف الهدم.

كذلك غرم الحاكم محمود حسن بمبلغ ٤ الاف ش. ج واخيه بمبلغ ٥ الاف شيكل وحكم على كل منهما بالسجن لمدة (٤) شهور مع وقف التنفيذ في حالة ارتكابهما مخالفة مشابهة خلال السنتين.

ويذكر ان محمود عاطل عن العمل ويتقاضى رسوم البطالة ويعيل عائلة من ٩ انفار. هذا وعلمنا ان المحامي حسني ابو حسين الذي يرافع عن المتهمين سيستأنف الى المحكمة المركزية.

من جهة اخرى وبحجة البناء في ارض زراعية حكم الحاكم طال شاحر على ابن ام الفحم السيد خالد محمد حسين محاميد يوم امس الثلاثاء بهدم بيته الكائن في حي عين الزيتونه في ام الفحم خلال ١٨ شهرا من صدور الحكم وبغرامة مالية مقدارها ٣٧٠٠ شاقل وبالسجن الفعلي لمدة اربعة شهور في حالة قيامه بمخالفة مشابهة من تاريخ ٩٠/٩/١٥ مع وقف التنفيذ لمدة سنتين.

وجدير بالذكر ان المواطن المذكور يعمل في بلدية ام الفحم موظفا ويتقاضى اجرة شهرية لا تتعدى ال ٩٥٠ شاقلا. وقد رافع عن المتهم المحامي وليد عسلية.

خلال اجتماع مع وفد عن حركة النساء الدمقراطيات

ابراهيم نمر حسين: احترم المرأة وأومن بحريتها ومساواتها في جميع المجالات

● في المحكمة طلبوا مني توضيح موقف الشريعة الاسلامية ولم اطلب الرحمة للقاتل
● «لن اشهد في المستقبل في مثل هذه المحاكم» ●

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - التقى وفد عن حركة النساء الدمقراطيات يضم سكرتيرة الحركة، سميرة خوري وعضوتي السكرتارية فتحية صغير وليلى ياسين ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ابراهيم نمر حسين، وذلك لبحث عدة مواضيع اهمها شهادته امام المحكمة بتاريخ ٩٠/١/١٧ في قضية قتل والد من طرعان لابنته، ام لخمسة اطفال، على خلفية اتهامها بـ «الخيانة الزوجية».

وكان ابراهيم نمر حسين قد ادلى بشهادته امام المحكمة حول موقف الشريعة الاسلامية من القتل للاسباب المبينة اعلاه.

كما تم بحث مسألة اعتبار الثامن من اذار عيدا رسميا وعطلة مدفوعة الاجر للعاملات والموظفات في السلطات المحلية. كما جرى بحث مسألة تمثيل حركة النساء في لجنة المتابعة العليا.

وفي البداية حيت سميرة خوري تكريم بلدية شفاعمرو للعاملات واعطاءهن عطلة رسمية.

وتم الاتفاق على ارسال رسالة بخصوص الامرين لكي يتمكن من بحثها في لجنة المتابعة واتخاذ القرارات اللازمة.

اما بالنسبة لقضية شهادته امام المحكمة فقد اعتبرت شهادة دفاع عن الوالد الجاني وتبريرا لفعلته الشنيعة واعقب ذلك كتابة في الصحف العبرية مثل «هآرتس» و«حدشوت» تستهجن شهادة رئيس لجنة المتابعة العليا لصالح الاب الجاني. كما اثار ذلك اوساط الجماهير العربية التي تؤمن بحرية المرأة وترفض القتل كحل، لاية مشكلة وتعارض قتل المرأة لكونها امرأة. وقد صدرت بهذا الخصوص بيانات. وسوف ترسل هذه العرائض الى لجنة المتابعة العليا لاستخلاص العبر.

ورد ابراهيم نمر حسين على ذلك فقال: «انا رجل احترم المرأة واؤمن بحريتها ومساواتها في جميع المجالات واقدرها لانها قبل كل شيء هي امي وزوجتي وابنتي وشقيقتي».

واضاف: «في شهادتي امام المحكمة طلب مني محامي الدفاع ان اعطي موقف الشريعة الاسلامية من الزاني والزانية فقلت: «ان الزانية ترجم وان الدين الاسلامي يحلل القتل» ولكني شخصيا ارفض القتل لاي سبب من الاسباب.

«وقلت بالحرف الواحد: «ان الشرع الاسلامي يجيز القتل ولكني كانسان يعيش في اسرائيل وتحكمني قوانين هذه البلاد واعمل بموجبها واؤمن بها فانا اعارض القتل ولا اجيزه».

واضاف «على انه لو كانت القضية قد حصلت في دولة اسلامية محافظة لما حوكم الجاني وبرئت ساحته على الفور».

وتابع: «في شهادتي لم اتعرض للمجني عليها بكلمة تسيء اليها. كما لم اطلب الرحمة لوالدها ولم أحاول التأثير على قرار المحكمة. والشاهد على ذلك بروتوكولات المحكمة وقرار الحكم الداعي بالسجن الفعلي لمدة ٢٠ سنة على الوالد الجاني ٧٠١ سنة)».

واضاف: «ان الرجل والمرأة يتحملان المسؤولية بالقدر نفسه والحق يقضي بمعاقبة الطرفين في حال اتهامهما بجريمة ما. وانا اقف ضد القتل كوسيلة لحل اية مشكلة كانت».

واكد انه «شهد في الماضي في محاكم كثيرة بصفته شخصية اجتماعية. كما ان هناك حوادث تشهد على انني لم احاول مساعدة اي شخص من اجل تخفيف الحكم على فعلة ارتكبها. ومثال على ذلك رفضي كتابة شهادة حسن سلوك لمحاولة تخفيف الحكم عن الزوج الذي قتل زوجته رميا بالرصاص في شفاعمرو قبل سنوات لانني اعتبرت الشهادة محاولة لتبرير فعلة الزوج الشنيعة وتدنيسا للمرأة وآمنت بانها بريئة».

وحول رده في المستقبل على مثل هذه الاحداث قال: «آمل ان لا تقع في المستقبل مثل هذه الحوادث المؤسفة والتي لا تعبر عن طبيعتنا الانسانية».

واكد انه سوف لن يشهد في المستقبل في مثل هذه المحاكم وسأبقي الامر للمختصين من رجال الدين والشريعة ليوضحوا هم رأي الدين. مخافة ان أفهم بطريقة خاطئة. وقال انه استخلص العبر من هذه القضايا.

كما اكد انه سيتوجه الى محام لبحث رفع دعوى ضد التشهير به في الصحافة العبرية. وضد من يحاول المساس به.

في برقية الى رابين:

حركة النساء الدمقراطيات تحتج على قمع مظاهرات الثامن من آذار

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - بعثت حركة النساء الدمقراطيات في إسرائيل ببرقية احتجاج إلى وزير «الأمن»، يتسحاق رابين، احتجت فيها على قيام قوات الإحتلال بقمع التظاهرات التي جرت في المناطق المحتلة بمناسبة الثامن من آذار، عيد المرأة العالمي.

وجاء في البرقية ان كل ضحية وكل إصابة تشكل عقبة أمام التسوية السلمية.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٣/١٤، غائما جزئيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ١٢° ● الاغوار الشمالية - ١٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٠° ● القدس وضواحيها - ١٤° ● السهل الداخلي - ١٨° ● السهل الساحلي - ١٨° ● النقب - ١٨° ● البحر الميت - ٢٢° ● ايلات والعربة - ٢٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٣/١٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٠٢٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٢٤٨٠ ش.ج
● مارك الماني	١,١٨٢٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٤٩٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٣٢٧٦ ش.ج
● دينار اردني	٢,٩٠٥٩ ش.ج
* ● للمسافرين -	٢,٢٠ ش.ج
● «اسود» -	٢,٠٥ - ٢,١٠ ش.ج

□ سقوط حكومة «الوحدة القومية» - اخبار، وقائع، تصريحات □

● اسحق رابين وشمعون بيرس (الى يسار الصورة) مجيبان على اسئلة الصحفيين خلال المؤتمر الصحفي الذي عقداه في القدس امس بعد جلسة الحكومة.

(صورة من «و.ص.ف»)

في التماس الى المحكمة العليا:

المعراخ وراتس يطالبان الكنيست بالتصويت على اقتراحات نزع الثقة، اليوم

● القدس - لمراسلنا البرلماني - في اعقاب قرار نائب رئيس الكنيست عوفاديا علي (رئيس الكنيست خارج البلاد) طرح اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة، يوم غد الخميس، توجهت كل من كتلتي المعراخ وراتس في الكنيست، امس، بالتماس الى محكمة العدل العليا، من اجل الزام رئاسة الكنيست بتغيير قرارها وبحث الاقتراحات، اليوم الاربعاء، دون اي تأجيل مقصود!

واتهمت الكتلتان نائب رئيس الكنيست باستغلال منصبه من اجل مساعدة رئيس الحكومة في «الاعيبه السياسية مما يتناقض مع دستور الكنيست» كما جاء في بيان الكتلتين المشترك.

هذا، وتجدر الاشارة الى ان عددا من اعضاء الكنيست اتهم النائب علي بالتنسيق المسبق مع رئيس الحكومة حول موعد طرح اقتراحات نزع الثقة، لكي يتمكن الاخير من ابقاء وزراء المعراخ الذين قدموا استقالتهم، امس الثلاثاء، خارج الحكومة الانتقالية فيما لو سقطت الحكومة غدا.

وعلى الصعيد ذاته قرر رئيس الكنيست عدم اشراك نوابه من «المعراخ» و«راتس» في ادارة جلسة الغد.

وعلم من مصادر في حزب «العمل» انه اذا لم يتراجع نائب رئيس الكنيست عن قراره فسوف يتوجه الحزب الى المحكمة العليا في هذا الشأن ايضا.

هذا، وأذيع في ساعة متأخرة ان القاضي المناوب في المحكمة العليا قرر طرح الالتماس للبحث في المحكمة في الساعة التاسعة من صباح اليوم الاربعاء.

وعليه فستبت المحكمة العليا، نهائيا، بشأن موعد التصويت على اقتراحات نزع الثقة.

رابين: الحكومة وصلت الى طريق مسدود!

● يؤيد اقامة حكومة ضيقة برئاسة بيرس ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد وزير «الامن»، يتسحاق رابين، امس الثلاثاء، بلهجة لا تقبل التأويل انه يؤيد تشكيل حكومة ضيقة برئاسة شمعون بيرس. واضاف ان حكومة «الوحدة القومية» وصلت الى «طريق مسدود»!

وانتقد رابين، بشدة، خطوة رئيس الحكومة باقالة بيرس. وقال في هذا الاطار ان شمير صعد بالليكود وبنفسه الى قمة عالية يصعب النزول منها.

وهاجم الليكود واتهمه باسقاط الحكومة. واشار الى ان الموضوع المركزي هو مقترحات وزير الخارجية الامريكية، جيمس بيكر، التي رفضها الليكود. واعترف بان مقترحات بيكر جاءت «للتخفيف على الليكود من اجل قبولها. وقد بذل الامريكيون جهودا كبيرة لدى المصريين والفلسطينيين من اجل تعديل المقترحات».

واشار رابين الى ان الحزبين الكبيرين كان بامكانهما حتى يوم غد (اليوم الاربعاء)، التوصل الى تسوية حسب اقتراحات الوزير هامر. الا ان شمير اقدم على خطوته هذه. وقال: «الليكود هو الذي اسقط حكومة الوحدة القومية».

حركة «سلام الان»:

سننزل الى الشوارع لدعم «المسيرة السلمية»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد تسالي ريشف، احد قادة حركة «سلام الان»، في مقابلة خاصة مع «الاتحاد»، امس الثلاثاء، ان حركة «سلام الان» «ستنزل الى الشوارع لدعم المسيرة السلمية وضد الليكود واليمين».

واعلن ريشف ان الحركة تدعم حكومة ضيقة برئاسة المعراخ. واعرب عن اعتقاده بان الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني في القاهرة هو خطوة اولى نحو الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية. واضاف: «عندما تنطلق المسيرة، لا يمكن ايقافها»!

(اقرأ المقابلة ص٢)

الوزير موشيه نسيم - عراب «خطة» الليكود لاسقاط الحكومة

● ارنس ومريدور ومغين عارضوا اقالة بيرس ●

● حيفا - مكتب «التحرير» - نفى الوزير موشيه نيسيم، امس الثلاثاء، الانباء الصحفية التي نسبت اليه اعداد «خطة» من ستة بنود لاسقاط حكومة «الوحدة القومية» على ايدي الليكود وقطع الطريق امام المعراخ وامام بقية الاحزاب التي قدمت نزع الثقة عن الحكومة، فيما اكدت المصادر المطلعة وجود مثل هذه «الخطة»!

واشارت الانباء الى ان رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، نفذ البند الاول من «الخطة» المذكورة وهو اقالة القائم باعماله ووزير المالية، شمعون بيرس. اما البنود الاخرى في هذه «الخطة» فهي:

● رئيس الحكومة يقدم استقالة حكومة «الوحدة القومية»، في الساعة (١١) من قبل ظهر غد الخميس، امام رئيس الدولة ● بعد ذلك يعلن عن اقامة حكومة ضيقة برئاسة الليكود ● منح وزارة المالية لموشيه نيسيم ● بعد هذه الخطوات يبدأ شمير المفاوضات مع الاحزاب الاخرى ● الموافقة على زيادة تمويل الاحزاب الدينية ومؤسساتها مقابل دعمها لحكومة ضيقة برئاسة شمير او تقريب موعد الانتخابات.

وذكر راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، امس، ان وزراء المعراخ سيجتمعون اليوم الاربعاء لبحث سبل الرد على مثل هذه الخطة بعد ان علموا بوجودها وبتفصيلاتها.

هذا وكان وزراء الليكود بحثوا في اجتماعهم، امس، الذي عقد قبيل جلسة الحكومة موضوع اقالة شمعون بيرس. وعندما اقترح شمير اقالته صوت ثلاثة من وزراء الليكود، وهم موشيه ارنس ودان مريدور ودافيد مغين، ضد هذا الاقتراح.

كتلة المعراخ البرلمانية تقدم اقتراحا بنزع الثقة عن الحكومة:

«الليكود يحاول تشكيل طغمة حاكمة تسيطر بالقوة على زمام الحكم»!

● بيرس: شمير يحاول، منذ (١٣) عاما، اهدار دمي والقضاء على شخصيتي ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - عقدت كتلة المعراخ في الكنيست، امس الثلاثاء، اجتماعها الاسبوعي من اجل بحث التطورات الاخيرة لحل الائتلاف الحكومي عقب اقالة رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، رئيس حزب «العمل» ووزير المالية شمعون بيرس، من منصبه، واستقالة جميع وزراء المعراخ من الحكومة احتجاجا على اقالة بيرس.

وقال شمعون بيرس ان «التهرب الواضح من الرد على مقترحات بيكر لم يكن الا من اجل صيانة وحدة الليكود الداخلية، اي بكلمات اخرى فان المعايير الحزبية الضيقة هي التي فرضت على شمير تصرفاته وليست مصالح الشعب».

واتهم الوزير بيرس حزب الليكود «بأنه يحاول منذ (١٣) سنة إهدار دمه (دم بيرس) والقضاء على شخصيته والفوز برئاسة الحكومة دون اي منافس».

وهاجم بيرس رئيس الحكومة شمير ووصفه «يتميز بعدم وفائه لتنفيذ وعود للمتدينين وللعلمانيين تجاه الخارج وتجاه الداخل».

وحدد بيرس مهام حزب العمل المستقبلية وهي: - * دفع عملية السلام. * استيعاب الهجرة * الحفاظ على وحدة القدس.

واضاف ان التوصل الى السلام هو الشرط الاساسي لأمن اسرائيل وتطور الاقتصاد الاسرائيلي.

اما الوزير حاييم بارليف فقد طالب المعراخ بالعمل على تبني خطة الحكومة للسلام: «هذه الخطة التي تناسب الواقع الاسرائيلي لأننا لا نستطيع ان نوافق على م.ت.ف كشريك للحوار من جهة، ومن جهة اخرى فان اقامة دولة فلسطينية لن تكون الحل للفلسطينيين انفسهم»!

وهاجم الوزير موشيه شاحل ما أسماه «الاعيب رئيس الحكومة من اجل السيطرة على الدمقراطية في اسرائيل».

واضاف «يحاول الليكود اليوم تشكيل طغمة حاكمة مقلصة تسيطر بالقوة وليس بالدمقراطية على زمام الحكم. ونرى ذلك دون شك في تأجيل موعد نقاش اقتراحات نزع الثقة وعدم اشراك نواب الكنيست من المعراخ في ادارة الجلسة الحاسمة».

هذا وقررت الكتلة التصويت ضد الحكومة يوم غد، وعليه فقد قدمت هي الاخرى اقتراح نزع ثقة عن الحكومة.